



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر
المديرين والمعلمين

خلود محمد سليم إسماعيل

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1439هـ/2017م

الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر
المديرين والمعلمين

إعداد:

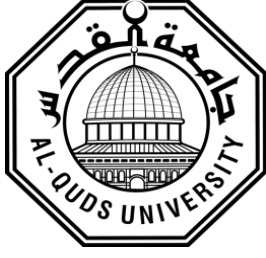
خلود محمد سليم إسماعيل

بكالوريوس اللغة العربية وآدابها من القدس المفتوحة/فلسطين

المشرف: د. بعاد خالص.

قدمت هذه الدراسة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة
التربوية من عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

2017 / 1438هـ



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج اساليب التدريس

إجازة الرسالة

الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المديرين والمعلمين

اسم الطالبة: خلود محمد سليم إسماعيل

الرقم الجامعي: 21420133

إشراف: د. بعاد خالص

نُوقشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ 18 / 10 / 2017 من لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم وتوقيعاتهم:

التوقيع: .. بعاد خالص
التوقيع: .. إبراهيم صليبي
التوقيع: .. كمال مخامرة

1. رئيس اللجنة: د. بعاد خالص

2. ممتحناً داخلياً: د. إبراهيم صليبي

3. ممتحناً خارجياً: د. كمال مخامرة

القدس / فلسطين
1439هـ / 2017م

الإهداء

قال تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون). (التوبة، 105)

إلى منارة العلم والعلماء، الإمام المصطفى، سيد الخلق، سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم

إهداء إلى أمي فلسطين. أولاً وأخيراً

إلى ريحانة بيتي العتيق، شمس عمري وأول باب إلى الجنة. أمي

إلى من سألت الله أن يرزقني بره في حياته، إلى والدي أطال الله عمره وألبسه ثوب الصحة والعافية. .

إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والإصرار والعزيمة

إلى من ضاقت السطور من ذكره فوسعه قلبي. . . زوجي العزيز

إلى سندي في هذه الدنيا وربيع عمري الذي لا يجف. إخوتي وأخواتي

إلى من أناروا دروب العلم ووقفوا على المنابر فأضاءوا لنا الطريق. . . أساتذتي الأفاضل في جامعة

القدس أبو ديس - كلية الدراسات العليا

إلى الذين يهتمهم من الأدب أن يكون حامياً للفضيلة، داعياً للتوجيه الصحيح، وسيلة للنهوض بالشعوب

العربية.

إليكم جميعاً أهدي دراستي المتواضعة.

إقرار:

أقرّ أنا معدّة الرسالة أنّها قدّمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمّت الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة، أو أيّ جزءٍ منها، لم يقدم لنيل أيّة درجة علمية عُليا لأية جامعة أو معهد آخر.

الاسم: خلود محمد سليم إسماعيل

التوقيع:

التاريخ: 18 / 10 / 2017م.

الشكر والتقدير

قال تعالى: ﴿فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (الزمر, 55)

الشكر لله أولاً وأخيراً

بفيض حب وعظيم امتنان، أقدم من الشكر أجزله، إلى من كانت لها أياد طيبة وجهود جبارة في إنجاز

هذا العمل المتواضع

الدكتورة: بعاد خالص

كما أقدم خالص شكري إلى جامعتي؛ ممثلة برئيسها الفاضل، وهيئتها الإدارية والأكاديمية

كما أتقدم بعظيم الشكر إلى كل مَنْ مدَّ لي يد العون، وساهم في إنجاز هذه الرسالة

الحمد لله رب العالمين

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المدراء، والمعلمين في ضوء بعض المتغيرات، وهي الجنس، والتخصص وسنوات الخبرة، ومكان المدرسة، والسلطة المشرفة، حيث طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2016/2017م، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (322) من معلمي المدارس في محافظة طولكرم، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية (Stratified Random Sample) وقد شكلت العينة ما نسبته (15%) تقريباً من مجتمع الدراسة، في حين بلغت عينة المديرين (110) مديراً، ومديرة بنسبة (81%) من مجتمع المديرين والمديرات، وبعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة، والأدوات المستخدمة فيها، قامت بتطوير استبانة خاصة، تكونت في صورتها النهائية من (51) فقرة، وزعت على ستة أبعاد رئيسة؛ يدور البعد الأول حول: الاحترام وعدد فقراته (7) فقرات، وتناول البعد الثاني: التسامح وعدد فقراته (10) فقرات، وتناول البعد الثالث: موضوع التعاطف وعدد فقراته (7) فقرات، أما البعد الرابع: وعدد فقراته (7) فقرات فتناول موضوع السيطرة والتحكم، وتناول البعد الخامس: موضوع العدالة والمساواة وبلغ عدد فقراته (13) فقرة، وتناول البعد السادس: جانب الرقابة الذاتية وعدد فقراته (7) فقرات، وللوصول إلى نتائج الدراسة التطبيقية تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، ولمعالجة البيانات؛ تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: (النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، ومعامل ارتباط كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط سبيرمان)

وبناء على النتائج الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

بلغت الدرجة الكلية لمستوى الذكاء الأخلاقي من وجهة نظر المدراء والمديرات بمتوسط حسابي: (83.9)

أي درجة مرتفعة، وقد وجاء بعد الاحترام بالرتبة الأولى، وجاء بالرتبة الثانية بعد السيطرة والتحكم وجاء بالرتبة الثالثة بعد التعاطف، وجاء بالرتبة الرابعة بعد العدالة والمساواة، وجاء بالرتبة الرقابة الذاتية الخامسة بعد، وجاء بعد التسامح بالرتبة الأخيرة، بينما بلغت الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي للمعلمين والمعلمات بنسبة مئوية بلغت (79.9%) بدرجة مرتفعة حيث جاء بعد الاحترام بالرتبة الأولى، وجاء بالرتبة الثانية بعد التعاطف، وجاء بالرتبة الثالثة بعد العدالة والمساواة، وجاء بالرتبة الرابعة بعد السيطرة والتحكم، وجاء بالرتبة الخامسة بعد التسامح وجاء بعد الرقابة الذاتية بالرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة.

كما دلت النتائج الإحصائية أيضاً أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المعلمين، والمديرين، تعزى لمتغيرات الجنس، التخصص، سنوات الخبرة في حين توجد فروق في متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المعلمين، والمديرين، تعزى لمتغير مكان المدرسة بين مخيم، ومدينة لصالح المخيم، وبين المدينة، وقرية لصالح المدينة، وتوجد فروق، تعزى لمتغير السلطة المشرفة، بين خاصة، وحكومية لصالح خاصة.

وأوصت الدراسة:

بتصميم برامج تدريبية لمديري المدارس على مهارات الذكاء الأخلاقي لتطوير قدراتهم، وعمل معايير خاصة في تعيين مديري المدارس في المستقبل.

Moral intelligence among school principals in the Tulkarm Governorate

Prepared by: Kholoud Ismail Supervised by Dr. Buad Khales

Supervisor: Dr. Boad Al-Khales

Abstract

This study aimed to identify the level of moral intelligence among school principals in Tulkarm Governorate from the perspective of principals and teachers in Tulkarm Governorate schools in terms of the variables of gender, specialization, years of experience, school location and supervisory body. This study was implemented during the second semester of the academic year 2016/2017. The descriptive analytical approach was used to achieve the objectives of the study. The actual study sample consisted of (322) schoolteachers in Tulkarm Governorate, who were chosen by the Stratified Random Sample. The sample represented almost 15% of the study population. The sample of the principals (110) represented (81%) of the principals' population.

The researcher reviewed and researched a number of previous studies and instruments. Then she developed a special questionnaire, which consisted of (52) paragraphs and distributed over six main dimensions as follows: first dimension (7 paragraphs) addressed respect; second dimension (10 paragraphs) addressed tolerance; third dimension (7 paragraphs) addressed sympathy; fourth dimension (7 paragraphs) addressed domination and control; fifth dimension (13 paragraphs) addressed justice and equality; sixth dimension (8 paragraphs) addressed self-censorship. To reach the practical results of the study, the SPSS software package was used. The collected data were analyzed and processed using the following statistical methods: percentages, reoccurrences, arithmetic means, Cronbach Alpha correlation coefficient, and Spearman correlation coefficient.

Based on these statistical results, the study reached a set of important findings. The score of moral intelligence from the perspective of principals was high (arithmetic mean 3.94). This result was attributed to the nature of the social structure of the study population who shared positive emotions as teachers and principals. The rest of the dimensions were as follows: 1st respect, 2nd sympathy, 3rd justice and equality, 4th control, 5th tolerance, and 6th self-censorship. The statistical results showed that there were no significant differences

between scores of the moral intelligence among the principals in the Tulkarm Governorate from the perspective of teachers and principals due to the variables of gender , specialization ,and years of experience. Yet there were significant differences in the scores of moral intelligence among principals in the Tulkarm Governorate schools from the perspective of teachers and principals due to the variable of school location as follows: between the city and the camp in favor of the camp ,and between the city and the village in favor of the city. Besides ,in terms of the variable of supervisory body ,there are important differences between private and government schools in favor of private schools.

The study reached a set of important recommendations. It mainly recommended the need to design training programmes for school principals to develop their skills and capacities in the field of moral intelligence as well as the need to establish special standards for the appointment of new principals in the future.

الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة.

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها.

1.3 فرضيات الدراسة.

1.4 أهداف الدراسة.

1.5 أهمية الدراسة.

1.6 حدود الدراسة.

1.7 مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

يعتبر الذكاء الأخلاقي من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة لأنه يساهم في تشكيل وبناء الشخصية السوية للفرد، حيث يشكل دوراً هاماً في تحقيق الصحة النفسية للفرد؛ كالأستقرار النفسي، والقدرة على التكيف، والتعامل مع الآخرين، عبر مراحل نموه المختلفة، حيث يُشار إلى الذكاء الأخلاقي على أنه: القدرة على فهم الصح، والخطأ، وهذا يتطلب توافر قناعات أخلاقية قوية، بحيث يتصرف الفرد بموجبها.

إن هذه القدرة المعرفية تتضمن خصائص حياتية ؛ كالإحساس بألم الآخرين، وضبط الذات تجاه الفعل السيئ، والإصغاء بانفتاح قبل إصدار الحكم أو الرأي، والتفاعل العاطفي، ومقاومة الظلم، والتعامل مع الآخرين على أساس المودة والاحترام .(بوربا،2000)

وهذا يقود إلى أن الذكاء الأخلاقي نابع من قدرات عقلية مستمدة من الأسس الأخلاقية والتي تعين الفرد على الخير وتكبح جماح الشر لديه وتجعله قادر على التكيف في مجتمعه بطريقة ايجابية باعثة للخير كما يشير (جاردنر،2004) , (Gardner, 2004). إلى أن الذكاء الأخلاقي، يتضمن احترام الإنسان لذاته، وللآخرين، وقدرته على إدراك الألم لدى الآخرين، وردع النفس عن القيام بالنوايا القاسية، يعتقد جاردنر،(Gardner) أن هذا الذكاء لا ينفصل عن الذكاء الاجتماعي، فهو يتضمن مدى امتلاك الفرد للقيم، والميول، والفضائل، والضمير، واحترام الآخرين، والعطف عليهم، والتسامح معهم، والعدالة، وإن هذه الخصائص جميعها تنبثق من العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين.

وعليه يُعتبر الذكاء الأخلاقي من أكثر أنواع الذكاءات حداثة وتجديداً، التي ضمن نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة؛ حيث اعتبر جاردنر،(Gardner) في عام (2005): إن الذكاء الأخلاقي هو

الضابط للذكاءات المتعدّدة الأخرى، حيث المدير الذي ينجح في إكساب الأفراد الذكاء الأخلاقي هو مربّب يتصفّ بالصبر، ويُجيد فن الحوار والتواصل، وهو قُدوة في التعاطف والاحترام، وهو من يجيد فن التسامح، ومراقبة الذات.

ومن خلال الفهم العام للذكاء الأخلاقي يمكن الجزم بأنه يمكن تعليم الذكاء الأخلاقي في السنوات الأولى من حياة الفرد وذلك لإكسابه بعض السمات الأخلاقية كضبط النفس، والعدالة، وإبداء الاحترام، وتطوير الإحساس الداخلي بمفهومي الخطأ والصح لمواجهة المؤثرات الخارجية، بالإضافة إلى توفير بيئة تسودها المناقشات، والحوارات لتي تخص الموضوعات الأخلاقية، وبالتالي تتوافر لدى الفرد منظومة قيمية مرجعية لذاته، إذا ما أراد التعامل مع الآخرين، وهذا بدوره يضمن إيجاد المواطن الصالح، الذي يقاوم الإغراءات والثقافات الخارجية. (حسين، 2005)؛ (الناصر، 2009) .

ومن هذا المنطلق، ارتأت الباحثة دراسة الذكاء الأخلاقي لدى شريحة مجتمعية هامة، وهم مدراء ومديرات المدارس أنفسهم؛ لأنهم أخذوا على عاتقهم إرساء قواعد التربية، والأخلاق في مدارسهم، وفق ثقافتهم التنظيمية الإدارية، حيث إنّ مدير المدرسة هو من الإداريين الذين يقضون في الخط الأمامي من الحمل التربوي والتعليمي، كما يشكل حلقة وصل في العمل بين الطلبة، والمعلمين بحيث يؤثر الطلاب على الهيئة التدريسية أولاً، وأخيراً: حيث تشكل المدرسة المصنع التربوي لإعداد الجيل الجديد، وفقاً للقيم، والأخلاق التربوية الحميدة.

2. 1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعاني المجتمعات عامة، والمجتمعات العربية خاصة، من تغيرات واضحة في المنظومة القيمية، مما أحدث كثيراً من التأثيرات السلبية في أنماط السلوك لدى الأفراد في كافة شرائح المجتمع، الأمر الذي ساهم في اضعاف مظاهر الالتزام الخلقي بشكل عام، وأدى إلى غياب العديد من القيم الأخلاقية كالتعاون واللف والتسامح والإيثار ويشكو الكثير من التربويين وبالذات ممن لديهم تماس مباشر مع طلبة المدارس من عدم التزامهم بالأنظمة والتعليمات المدرسية، ويبدو واضحاً في انتقال الكثير من أنماط السلوك غير السوية إلى مؤسساتنا التعليمية، فظهر تفشى الغش في المدارس، وغب الانتماء، وضعف الولاء عند الطلبة لمؤسساتهم التعليمية. (مومني، 2015)

ومن خلال معايشة الباحثة، وعملها في المدرسة، تبين أهمية أن يتحلى مديرو المدارس بالذكاء الأخلاقي، لما له من أثر جليل في المدرسة، إذ يعد المدير رأس المدرسة تربوياً، وإدارياً؛ لأنه يلعب الدور الكبير في الصرح التعليمي فهو القدوة، والنموذج، ويؤثر في الآخرين، ودوره ينعكس على جميع العاملين والطلبة، والمدرسة وثقافتها، ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة، دراسة أثر الذكاء الأخلاقي على أهم المجتمعات التربوية؛ وهي المدرسة، والتي تعد مصنع الأجيال حيث تتأثر المدرسة بالثقافات المجتمعية السائدة، سواء سلبية أم إيجابية مما يؤثر على القيم الخلقية على أفرادها، من مدرء، معلمون، طلبة، واستناداً إلى مشكلة الدراسة، تم تحديد الأسئلة الرئيسة الآتية:

1) ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المدرء أنفسهم؟

2) ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المعلمين؟

انبتق عن السؤالين أسئلة فرعية تمثلت في السؤالين التاليين:

1. هل يختلف مستوى الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر

المدرء أنفسهم، باختلاف الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، ومكان المدرسة، والسلطة المشرفة؟

2. هل يختلف مستوى الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر

المعلمين، باختلاف الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، ومكان المدرسة، والسلطة المشرفة؟.

1.3 فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات التالية:

(1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات

الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المديرين تعزى للجنس.

(2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات

الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المديرين، تعزى للتخصص.

(3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات

الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المديرين، تعزى لسنوات الخبرة.

(4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات

الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المديرين، تعزى لمكان المدرسة.

(5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات

الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المديرين، تعزى للسلطة المشرفة.

(6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات

الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المعلمين، تعزى للجنس.

(7) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات

الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المعلمين، تعزى للتخصص.

(8) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات

الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لسنوات

الخبرة.

(9) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات

الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمكان

المدرسة.

(10) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات

الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المعلمين، تعزى للسلطة

المشرفة.

1.4 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة؛ التعرف إلى مستوى الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة

طولكرم، من وجهة نظر المديرين أنفسهم، والمعلمين، وفقاً لمتغيرات: الجنس، والتخصص، وسنوات

الخبرة، ومكان المدرسة، والسلطة المشرفة.

5. 1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله حول الذكاء الأخلاقي، حيث يعتبر الذكاء الأخلاقي من ضمن الذكاءات المتعدّدة، كما أن الذكاء الأخلاقي له أهمية إيجابية على الصحة النفسية، فحين يلتزم الفرد بما يقول يجد نوعاً من الصحة، والاستقرار النفسي (التنمية الفردية)، وعليه يعد البحث في الذكاء الأخلاقي لمديري المدارس من المتغيرات الجديدة، والمهمة كما ويعد هذا البحث، من البحوث القلائل الذي تناول الذكاء الأخلاقي من هذا الجانب، لذا فإن هذه الدراسة رائدة في مجال علم الإدارة التربوية، وتمثل إضافة نوعية جديدة للمكتبة الفلسطينية، حيث يعرض علاقة بين الخلق والعقل وهو أرقى ما يميز الإنسان الواعي القادر على بناء حياة وفق أسس متينة ويؤمل من هذه الدراسة، أن تضيف موضوعاً هاماً للمكتبة العربية.

ويمكن أن تفيد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، والجهات المختصة، في تعديل وتحسين قواعد وسلوك المهنة، كما تكمن تقديم توصيات ومقترحات.

6. 1 محددات الدراسة:

تحدد هذه الدراسة المحددات الآتية:

- **المحدد البشري:** اقتصرت الدراسة على مدراء، ومعلمي المدارس في محافظة طولكرم، والبالغ عددهم 110 مديراً ومديرة، و322 معلماً ومعلمة.
- **المحدد المكاني:** اقتصرت الدراسة على مديري ومديرات المدارس في محافظة طولكرم.
- **المحدد الزمني:** طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2016/ 2017 م.
- **المحدد المفهومي:** تتحدد دلالات ومصطلحات هذه الدراسة، وفقاً لما حددته الدراسة في مصطلحاتها، وهي الذكاء الأخلاقي، ومدير المدرسة.

7. 1 مصطلحات الدراسة:

- **الذكاء الأخلاقي:** النشاط الإنساني الذي يمارسه الفرد مراعيًا القواعد الأخلاقية المتعارف عليها في مجتمعه، كما يرتبط مفهوم الذكاء الأخلاقي، بالنمو الأخلاقي، الذي يشير إلى تلك التغيرات الكمية والنوعية للسلوك الأخلاقي، فمع نمو الفرد تنمو القواعد الأخلاقية لديه في الكم والنوع. (مومني، 2015)

وتعرف الباحثة الذكاء الأخلاقي إجرائيًا: الدرجة التي يحصل عليها المفحوصين على مقياس الذكاء الأخلاقي، المستخدم في الدراسة الحالية.

- **مدير المدرسة:** موظف بالمدرسة، ويعتبر قائد تربوي، ومشرف تربوي مقيم بالمدرسة، ومن مهامه؛ اتخاذ القرارات المناسبة في تسيير العمل الفني، والإداري بالمدرسة، ويعمل على تطوير، وتجديد العمل التربوي في المدرسة. (العاجز، 2001)

- وتعرف الباحثة مدير المدرسة إجرائيًا بما يلي: بالمسؤول الأول في مدرسته عن جميع الشؤون التربوية، والتعليمية، والإدارية، والاجتماعية.

- **محافظة طولكرم:** محافظة فلسطينية تقع في الوسط الغربي من فلسطين الطبيعية، في شمال الضفة الغربية، وتشكل أراضي مدينة طولكرم فاصلاً بين أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، والأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1948م. وتبعد "15" كم عن شاطئ البحر المتوسط وعلى ارتفاع يتراوح بين "65-125" متراً من سطح البحر، وعلى خط العرض الجغرافي 9-532 شمال خط الاستواء، وخط الطول الجغرافي 1-535 شرقي خط غرينتش، وهي تمثل إحدى مدن المثلث (طولكرم- نابلس - جنين) الذي عُرف بـ"المثلث الرعب؛ لبلاء أهله في الجهاد ضد المستعمرين والأجانب أثناء الثورة الفلسطينية في عام 1936. (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني، 2016)

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى استعراض الأدب التربوي المتعلق بالذكاء الأخلاقي.

1. 2 الإطار النظري:

1. 2. 1 مفهوم الذكاء الأخلاقي:

للتعرف على مفهوم الذكاء الأخلاقي لابد من إيراد وجهات النظر التربوية الفكرية في هذا الصدد حيث قدم جاردنر (Gardner) نظرية الذكاءات المتعددة، التي تتضمن وصف الذكاءات السبع، ثم أضاف ذكاءين ذكرهما في محاضراته في مؤتمر (تعلم من أجل الذكاء) وهما: الذكاء المرتبط بالخلق والتكوين، والذكاء المرتبط بالبيئة. كما أشار (جاردنر, Gardner, 2004) إلى أن أحدث أنواع الذكاءات، هو الذكاء الأخلاقي، الذي يمثل نبتةً يافعة في شجرة الذكاءات المتعددة، التي سرعان ما تنمو لتصبح نظرية قائمة بذاتها، في حين أشار (قطامي، 2009) إلى أن الذكاء الأخلاقي هو: القدرة على التمييز بين الصواب، والخطأ بعد فهمه واستيعابه، والالتزام بالقيم الخلقية، والنواهي، والأوامر " كما يتفق (بيهيشتيفار وإسماعيلي ومُغدم & E, Beheshtifar, Moghadam, 2011) إلى الذكاء الأخلاقي بأنه: التطبيق الفعلي في المواقف الحقيقية للمبادئ الأخلاقية العالمية، والتي من شأنها التفريق بين الصواب، والخطأ، وجميعه يتفق مضموناً مع (بوربا، Borba, 2000): "القابلية لفهم الصواب من الخطأ، بحيث يكون لدى الفرد قناعات أخلاقية، تدفعه للتصرف بطريقة صحيحة أخلاقياً، وتتضمن تلك القابليات خصائص، وسمات أساسية منها: إدراك ألم الآخرين، وضبط النفس، والسيطرة على الدوافع السلبية، والإنصاف للآخرين قبل إصدار الأحكام، وتحدي الظلم، ومحاربتهم، والمعاملة الحسنة، القائمة على الاحترام والتقدير والمودة للآخرين". (بوربا، Borba, 2000)

وعليه فإن مفهوم الذكاء الأخلاقي، يرتبط بمفهوم السلوك الأخلاقي، الذي يشير إلى ذلك النشاط الإنساني الذي يمارسه الفرد مراعيًا القواعد الأخلاقية المتعارف عليها في مجتمعه. كما يرتبط

مفهوم الذكاء الأخلاقي بالنمو الأخلاقي، الذي يشير إلى تلك التغيرات الكمية، والنوعية للسلوك الأخلاقي، فمع نمو الفرد تنمو القواعد الأخلاقية لديه في الكم، والنوع. (مومني، 2015)

1.2.2 أهمية الذكاء الأخلاقي:

تكمن أهمية الذكاء الأخلاقي، في أثره الايجابي على الصحة النفسية، فحين يلتزم الفرد بما يقول، يجد نوعاً من الصحة، والاستقرار النفسي، كما أنه يساعد على التنمية الفردية، فقد يواجه الفرد صاحب الذكاء الأخلاقي بعض الصعوبات، واللوم أحياناً، وقد يقابل أشخاصاً لا يتميزون بالذكاء الأخلاقي، لكنه يمضي بينهم مطمئناً إلى سلامة أخلاقه، ومبادئه، كما أنه إذا التزم الأفراد بالذكاء الأخلاقي، ويميزوا بين الصح، والخطأ، اكتسبوا ما يسمى بالصحة المجتمعية، وأصبحوا أصحاباً مترابطين متماسكين، في حين يؤدي ضعف الذكاء الأخلاقي، إلى انحرافات، وارتكاب أخطاء في العمل، وعليه يمكن القول: إن الذكاء الأخلاقي يقودنا إلى جملة من السلوك والقيم الإيجابية الأخلاقية حيث يؤدي إلى الاهتمام بالآخرين، والابتعاد عن الأنانية، والصبر، والتسامح، والعدل، كما يعطي للفرد حصانة أخلاقية، ومناعة ذاتية ويقضي على الفساد الأخلاقي. (الزهيري، 2013)

وعليه فإن الأخلاق والقيم يسيران في بوتقة واحدة، ويصدران من سراج واحد، وبينهما خيط دقيق من الاختلاف نجمه فيما يلي:

يتمتع القادة الإداريون بالقدرة على تغيير المناخ التنظيمي، وبإمكانهم التأثير على سلوك وأفعال أفراد المنظمة من خلال تشكيل وصياغة نوازلهم المهنية، ولعل أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها قائد أي منظمة هو اكتساب احترام وثقة العاملين تحت قيادته وإدارته، فإذا فرط القائد بمبادئه وأظهر أنه ضعيف القيم والأخلاق، سيكون أمراً بالغ الصعوبة بالنسبة له أن يكتسب ويحافظ على ولاء واحترام زملائه، فالناس لا يعرفون ماذا يتوقعون من القائد صاحب السلوك المتذبذب، وغير الواثق من القيم والأخلاق التي ينبغي عليه مراعاتها في عمله، إذ إن القائد الفاعل لن يكون بمقدوره تحقيق الازدهار والنمو وتطوير مدارس ناجحة إلا إذا أظهر تمسكاً قوياً وواضحاً بالقيم والأخلاق ولكن هل

هناك فارق بين القيم والأخلاق التي يمتلكها المدير؟ ولمعرفة هذه الفروق، نقف على مفهوم كل منهما في الفكر الإنساني، والتربوي فعند الوقوف على مفهوم القيم نجد أنها عبارة عن تصورات توضيحية لتوجيه السلوك، تحدد أحكام القبول، أو الرفض، وهي تنبع من التجربة الاجتماعية وتتوحد بها الشخصية، وهي عنصر مشترك في تكوين البناء الاجتماعي، والشخصية الفردية، وقد تكون واضحة تحدد السلوك تحديداً قاطعاً، أو غامضة متشابهة تجعل الموقف ملتبساً مختلطاً، كما أن القيم عبارة عن: المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، التي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ، وتتصف بالثبات النسبي. (الظاهر وفتحي، 2013)

في حين الأخلاق كما أورد علماء الفكر قال (الجرجاني، 1999): " الخلق عبارة عن هيئة للنفس راسخة يصدر عنها الأفعال بسهولة، ويسر من غير حاجة إلى فكر، وروية، فإن كانت الهيئة تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعاً بسهولة سميت الهيئة: خُلُقاً حسناً، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سُمّيت الهيئة التي هي مصدر ذلك خُلُقاً سيئاً، وإنما قلنا إنه هيئة راسخة لأن من يصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة لا يقال خلقه السخاء ما لم يثبت ذلك في نفسه " ويذهب (الجاحظ، 1989) إلى " أن الخلق هو حال النفس، بها يفعل الإنسان أفعاله بلا روية ولا اختيار، والخلق قد يكون في بعض الناس غريزة وطبعاً، وفي بعضهم لا يكون إلا بالرياضة والاجتهاد، كالسخاء قد يوجد في كثير من الناس من غير رياضة ولا تعمل، وكالشجاعة والحلم والعفة والعدل وغير ذلك من الأخلاق المحمودة " أما الماوردي، فقال: الأخلاق " غرائز كامنة، تظهر بالاختيار، وتظهر بالاضطرار".

ومن هذا المنطلق يمكن القول: إن الأخلاق سجية وطبيعة موجودة لدى الإنسان رُبي عليها وغرست فيه منذ الصغر؛ فإما يحافظ عليها وينميها، أو يتجاهلها، في حين القيم تعتبر جزءاً من الأخلاق، ولكن يلزم الأفراد في منظماتهم وأعمالهم بمنظومة من القيم.

1. 2. 3 نظرية ميشيل بوربا (Borba) في الذكاء الاخلاقي:

ترى " ميشيل بوربا" أن الذكاء الأخلاقي: هو قدرة الفرد على فهم الصواب من الخطأ، وأن

تكون لدى الفرد قناعات أخلاقية، تمكنه من التصرف بالطريقة الصحيحة، على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقية، توجه سلوكه ذاتياً، وهذه الفضائل هي:

- التعاطف (Empathy) : هو التماثل مع اهتمامات الناس الآخرين، والشعور بمشاعرهم، خاصة مشاعر الضيق والألم، والوعي بجوانبهم الانفعالية، فهو عاطفة قوية، من شأنها أن توقف السلوك العنيف، والقاسي وتزيد من وعي الفرد لأفكار الآخرين، وآرائهم.
- الضمير (conscience) : هو ذلك الصوت الداخلي القوي، الذي يساعد على جعل الأفراد على الطريق القويم، لفعل الصواب، ويشحنهم بإحساس بالذنب، حينما يتمادون في الخطأ، وأساس المواطنة الصالحة، والسلوك الأخلاقي، كما أنه جوهر الأخلاق برمتها.
- ضبط النفس (Self -control): هو التحكم بالانفعالات، والتفكير بالسلوك قبل فعله، مما يعطي الفرد قوة الإرادة على القيام بالصواب، والسيطرة على أعماله، لذا هو: آلية داخلية قوية، تقود سلوكهم الأخلاقي، بحيث تكون خياراتهم أكثر أمناً وأكثر حكمة.
- الاحترام (Respect): إظهار مشاعر إكبار، وتقدير، يوجهها الفرد نحو أشخاص يراهم، يستحقون هذه المشاعر، وقد يتوجه الفرد بهذه المشاعر نحو نفسه، وفي هذه الحالة الأخيرة، تصبح جزءاً من مفهوم الفرد عن نفسه، وقد يضيف المرء هذه المشاعر على موضوعات أخرى في الحياة.

- العطف أو الشفقة (Kindness) : إظهار الاهتمام بالمشاعر غير السعيدة للآخرين، ومساعدتهم في محنتهم، وتعلم معنى الشفقة عليهم، والبعد عن تحقير أساليبهم؛ وإن كانت بسيطة، وتطوير وسائل رادعة عند معاملة الآخرين بقسوة.
- التسامح (Tolerance) : يعد التسامح فضيلة أخلاقية جوهرية، تساعد الصغار على احترام بعضهم البعض، على أنهم أشخاص، بغض النظر عن الفروقات، سواء كانت عرقية، أو اجتماعية، أو مذهبية، أو حضارية أو فروق في المعتقدات.
- العدالة (Fairness) : فضيلة تحتنا على التصرف بإنصاف، ونزاهة، بعيداً عن التحيز في المواقف المختلفة، والاختيار بين البدائل بعقل مفتوح، والوقوف بوجه الظلم مهما كانت العواقب، فالأطفال الذين يتعلمون العدل، يكونون أكثر تسامحاً وتحضراً وفهماً واهتماماً بالآخرين. (العبيدي والأنصاري، 2010)

1. 2. 4 وسائل وطرق تنمية الذكاء الأخلاقي في الأفراد والمجتمعات:

- إن تنمية الذكاء الأخلاقي، هي تنمية لأبعاده، ومن أجل ذلك نحاول تنميته، وغرسه في المجتمع، من خلال وسائل التنمية التالية:
- القراءة المعمقة للذكاء الأخلاقي، وعن كل بُعدٍ من أبعاد الذكاء الأخلاقي.
- الاهتمام بالذكاء الأخلاقي في مرحلة الطفولة المبكرة؛ التي تؤثر في حياة الإنسان ومستقبله لذا يتوجب تعليم الأخلاق للأطفال منذ صغرهم.
- التعزيز بجميع أنواعه وأساليبه، لكل من يتحلى بالذكاء الأخلاقي، سواء على مستوى الأسرة أو المؤسسات.
- تعزيز الطلبة ومن يتحلى بالذكاء الأخلاقي وذلك في الأسرة والمدرسة إضافة إلى ترتيب قوانين داخل محيط الأسرة، مع الحزم في تطبيقها والتشجيع عليها.

- تنمية التفكير الناقد؛ مما يساعد على تمييز الفرد للصواب، والخطأ بنفسه، وهذا من أهم ما يُساعد على إيقاظ الضمير.

- التربية على سلسلة من القيم، مثل: المراقبة الذاتية، ومحاسبة النفس، والتأكيد على أن الرقيب هو الله عز وجل، فنحن لن نكون دوماً معهم، والتربية على مبدأ "أحب لأخيك ما تحب لنفسك"، وأن ما يُؤذينا يُؤذي الآخرين أيضاً، فهذا من أهم ما يوقظ الإحساس بالآخرين، والتعاطف معهم، والتربية على ثقافة الاحترام؛ من خلال عدم السخرية من الآخرين، أو مقاطعتهم عند الحديث، وتوضيح الآثار السلبية التي تعودُ على الفرد وعلى نفسه، وعلى الآخرين، والتربية على التسامح مع الآخر، رغم الاختلاف، وذلك من خلال التعرّف إلى إيجابياته، واحترام وجهة نظره. (الغامدي، 2016)

1. 2. 5 مكانة الذكاء الأخلاقي في الوسط التربوي الفلسطيني

تولي وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية اهتماماً بمديري المدارس، سواء حديثو العهد، أم القديما، فتقوم الوزارة بالتنسيق مع المديريات التابعة لها بتنفيذ دورات مختلفة للمديرين؛ لدعم نموهم المهني، ولتمكينهم معرفة وأداءً، وتتضمن تلك الدورات، تعريفاً بصفات المدير، والقائد الناجح، وتذكر وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية صفات المدير، والقائد الناجح، من خلال كونه يمثل القدوة الصالحة في جميع ميادين الحياة، والسلوكيات: كالصدق في القول، والعمل، والالتزام والانتماء، والعدالة في التعامل مع جميع أعضاء الهيئة التدريسية، والتلاميذ، وكذلك الابتعاد عن البيروقراطية، والتسلط، وكذلك عن أسلوب التساهل المفرط، والعمل مع أعضاء الهيئة التدريسية بروح الفريق الواحد، كما لا بد من احترام وتقدير مشاعر المعلمين، والتلاميذ، ومراعاة الظروف الإنسانية الخاصة، متضمناً العمل بروح القانون، بما لا يتعارض مع أهداف وزارة التربية والتعليم وأنظمتها وقوانينها، والابتعاد عن الأنانية، والأهواء والمصالح الشخصية، بالإضافة إلى الديناميكية، والنشاط في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، والمتابعة والتقييم، وتقديم التغذية العكسية للمعلمين بطريقة حضارية محفزة، وذلك من خلال

تحفيز التلاميذ باستمرار على التعليم والتعلم، والنشاطات اللامنهجية المختلفة، ومشاركتهم في النشاطات اللامنهجية المناسبة، والتي تراعي ميولهم، ومعاملتهم كأبناء حقا والتعامل مع المشكلات، والأزمات بأريحية، ودراسة واستقصاء وتحليل لتلك المشكلات، والأزمات، وتبسيطها والابتعاد عن تكبيرها وتعقيدها، وعدم انتقاد أعضاء الفريق أمام بعضهم، وعليه فإن المدير؛ هو القائد الناجح كما تراه وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، هو الذي يوفر الجو النفسي، والتعليمي المريح للمعلمين، والتلاميذ، مع مزيد من الفائدة التعليمية التعلمية، وأن يكسب ثقة واحترام من حوله من المعلمين، والتلاميذ، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، وكل الذين يعاملهم بشكل مباشر، أو غير مباشر (وزارة التربية والتعليم العالي، 2010).

تحدد وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، قواعد مهمة تُسمى بالقواعد الذهبية؛ لتحقيق السلوك الإيجابي للمدير، الذي يتحلى بالذكاء الأخلاقي وهي كما يأتي:

- الاحتراف الذي يتضمن الكفاءة، والفاعلية، وتشمل أيضا البصيرة، حيث يكون لديه نظرة إيجابية تجاه نفسه، وسيكون بالضرورة على علم بهدفه.
- العدل حيث هناك عوامل تمنع المدير من الظلم: (التعاطف - التفاهم - رفع الوعي - الإحساس - التفكير في النتائج - الرغبة في العدل).
- العمل بروح الفريق (العمل الجماعي):

فمن المؤكد أنك إما مسؤول عن فريق عمل، أو عضو بفريق عمل، إلا إذا كانت لك مهنة متخصصة؛ كأن تعمل منفردا، فلو ألقيت نظرة للحظات على فريق عمل نشيط، وفعال، ستري كيف أن الإيجابية تشكل العنصر الذهبي لفاعلية الفريق، فهي تدخل كخيوط ذهبي من نسيج الفاعلية، فتذكر أن سلوكك لن يكون له تأثير عليك فقط، بل على الفريق بأكمله، كما أن أعضاء الفريق

سيؤثرون على بعضهم البعض. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2010)

والمدير الذي يتحلى بالذكاء الأخلاقي، كما تراه وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، يستمع إلى المعلمين، ويحترم آراءهم، ويتسم بجدية وإخلاص في العمل، ويعدل في تقييم المعلمين والتلاميذ، ويؤمن بالقيم الأخلاقية ويعززها، ويراعي المشاعر الوجدانية للمعلمين، ويحرص على تعزيز العمل الجماعي بين المعلمين ولديه اتجاهات إنسانية نحو التلاميذ .

1. 2. 6 مفهوم الإدارة والإدارة المدرسية:

الإدارة هي العنصر الحاسم الآن في تقدم الأمم، والمدير هو العقل المدبر والمفكر المستنير، لتوجيه الأنشطة بما يعود على المؤسسة، والمجتمع ككل بالخير، والتقدم، ففي العصر الحالي تصبح وظيفة الإدارة حيوية، وهامة في مواكبة التطورات، والتغيرات واستثمارها بتوظيف التطور العلمي، والتكنولوجي في تحقيق رغبات المجتمع، حيث إن الإدارة تعتبر أداةً لتطوير المجتمع، وتغييره، وتعمل على تقدمه ورقيه، والعالم اليوم يشهد انفجاراً، وسلسلة من التغيرات على جميع المستويات، ويرجع هذا التغيير؛ إلى تغيير في أساليب الإدارة، (سلامة، 2003) وتعرف الإدارة على أنها: ذلك النشاط الإنساني الهادف إلى تحقيق نتائج محددة مرغوبة، باستخدام الموارد المادية، والبشرية المتاحة أفضل استخدام ممكن في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية السائدة في المجتمع. (حسين، 2005)

وعليه يؤكد (اللهواني، 2007): بأن الإدارة ترجمة للأفكار والنظريات والفلسفات إلى واقع، كما أنها أداة توجه التغيرات الاجتماعية والتغيرات الثقافية، بالإضافة إلى أنها عامل أساس في تسهيل التغيير واستقراره، ولعل من أبرز التطبيقات الإدارية، الإدارة المدرسية، فقد أصبحت الإدارة في العصر الحالي هي المسؤولة عن تسيير المدرسة لتحقيق الأدوار المنوطة بها، فمن عصر اكتشاف الفضاء، إلى عصر الكمبيوتر، إلى عصر التغيير السريع، وأخيراً عصر الإدارة التعليمية، فما من نشاط، أو اكتشاف، أو اختراع، أو خدمة إنتاجية، أو تعليمية إلا كان من ورائها إدارة مسؤولة تدفعها، وتخرجها

إلى حيز الوجود، فالإدارة هي المسؤولة عن النجاح أو الإخفاق الذي تصادفه أي مؤسسة أو دائرة أو مجتمع.

وقد أورد التربويون تعريفات متعددة لمفهوم الإدارة المدرسية، كعملية يمارسها مدير المدرسة، فلقد عرفها دياب(2001): جميع الجهود، والأنشطة، والعمليات من تخطيط، وتنظيم، ورقابة، ومتابعة، وتوجيه. . والتي يقوم بها المدير، مع العاملين معه من مدرسين، وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً، وأخلاقياً، ووجدانياً، وجسماً، وغيرها) لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه. (دياب، 2001، ص 99)

ولقد عرفها (أحمد، 2008): إنها ذلك الكل المنظم الذي تتفاعل أجزاؤه داخل المدرسة وخارجها تفاعلاً لا إيجابياً، وفن سياسة عامة، وفلسفة تربوية تضعها الدولة، ورغبة في إعداد الناشئين بما يتفق مع أهداف المجتمع، والصالح العام، والإدارة المدرسية ليست مدير المدرسة وحده، أو من يرأس العمل المدرسي، ولكنها: جهاز يتألف من مدير المدرسة، ومعاونيه من الوكلاء، والمدرسين الإداريين، والفنيين كل حسب مسؤولياته ومهامه ومتطلبات عمله، حيث يعمل الكل في دائرته في روح من التعاون والمشاورة على نجاح العملية التعليمية. (أحمد، 2008)

وبناءً على ما تقدم يمكن القول: إن التوصل إلى مفهوم مفاده: إن الإدارة المدرسية علم يستند إلى أس وقواعد منهجية فكرية، من خلال الالتزام بأخلاقيات المهنة، فهي علم لأن ممارستها تتطلب معارف، ومعلومات علمية، ومهنية دقيقة، كما تتطلب مهارات إدارية، ومسلكية تربوية متطورة، كي يكون مدير المدرسة قادراً على إدارة المدرسة والعاملين فيها، ومستثمراً الوقت، والموارد، والمصادر المتوفرة، وقادراً على اتخاذ القرارات الرشيدة التي تؤثر في أداء المؤسسة، والعاملين فيها بشكل يوجه جهود الجميع وإمكاناتهم نحو تحقيق الأهداف المنشودة بنجاح، وفعالية.

1. 2. 8 أخلاقيات مدير المدرسة:

تعتبر الإدارة المدرسية وسيلةً مهمةً لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة، من أجل تنمية التلميذ تنمية شاملة متكاملة، ومتوازنة، وفقاً لقدراته، واستعداداته، وظروف البيئة التي يعيش فيها، كما يحتاجها المعلم لتسيير أموره، وأمور مدرسته، ومن هنا أصبحت الإدارة المدرسية ذات أهمية بالغة بالنسبة للتلميذ، وللمعلم وغيرهم ممن يعملون في المدرسة، بل ولأولياء أمور التلاميذ، والبيئة المحلية، كما تحتاجها المدرسة لتسيير أمورها التعليمية، وقد أصبح حسن الإدارة وكفاءتها من الخصائص المهمة التي تمتاز بها المدرسة الحديثة عن المدرسة التقليدية، إن الإدارة المدرسية لم تعد مجرد تسيير شؤون المدرسة تسييراً رتيباً فحسب، ولم يعد هدف مدير المدرسة المحافظة على النظام في مدرسته، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة، يدور حول التلاميذ وحول توفير كل الظروف، والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي، والبدني، والروحي، والتي تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو، كما أصبح يدور حول تحقيق الأهداف، والأغراض التربوية، والاجتماعية؛ حجر الأساس في الإدارة المدرسية. (المنصوري، 2004)

ونتيجة لأهمية الإدارة المدرسية هناك عدة صفات، ومعايير لمدير المدرسة الناجح وهي:

أن يكون مدير المدرسة قدوة حسنة، في مظهر، وسلوكه، وتصرفاته، مما يعني قدرته على تكوين علاقات إنسانية قائمة على روح الأخوة والتي تعينه على الاتسام بالعدالة في التصرفات، والأحكام بين زملائه، وطلابه، وهذا يدفعه إلى الإخلاص، والأمانة في العمل، و مواجهة المواقف، والأزمات بهدوء، وثبات، من أجل العمل على تحقيق المصلحة العامة من خلال التواصل مع أولياء أمور التلاميذ، والمجتمع المحلي، وهذا يفترض بالمدير أن يعمل على البحث عن آراء الآخرين، وأفكارهم، والتزامه بالمرونة في تسيير أعمال المدرسة وأيضاً يدفعه إلى التعرف إلى الأخطاء، وتفادي تكرارها، وذلك كله في إطار خلقي مبني على الإحساس الدائم بالمسؤولية الملقاة على عاتقه. (أحمد، 2008)

1. 2. 9 علاقة الذكاء بالإدارة:

لفهم وإدراك العلاقة بين الذكاء والإدارة، لا بد لنا من إدراك الهدف والمغزى من وجود ذكاء لدى المدير خاصة، حيث يظن كثير من المديرين أن عليهم إما أن يقودوا، أو أن يديروا، ولكن هناك خطأ، فلا يمكن للقيادة أن تقود دون إدارة، ولا يمكن للإدارة أن تُدار دون قيادة، فالمدير لا يقضي كل وقته في القيادة، أو في الإدارة، أحياناً يتحتم على المدير أن يغلق باب مكتبه، ويمسك بالسجلات، والملفات، ويقرر إلغاء بعض البنود، أو تغيير بعض التنظيمات، وهنا يمارس الإدارة، وفي أحيان أخرى يغادر المدير مكتبه، ويتواصل مع مرؤوسيه، ويستمع مقترحاتهم، ويحفزهم على العمل، وهنا يمارس القيادة فليس هناك من يستطيع أن يستغني عن الإدارة بالقيادة، أو عن القيادة بالإدارة، ولا بد للمدير أن يجمع بين القيادة، والإدارة وهذه هي فكرة الذكاء الإداري، ومن هنا تبرز العلاقة بين الذكاء، والإدارة، حيث إن الذكاء الإداري يخصص مجالاً للقيادة، ومجالاً للإدارة، فلا يجب أن تحل واحدة منها محل الأخرى، ويمكن إبراز العلاقة بين الذكاء، والإدارة من خلال تكامل شخصية المدير في أدائه الوظيفي، وهناك وسائل تؤثر في هذه العلاقة، وهي: (الطعيسي، 2013):

- **الرؤية:** لا تكفي الممارسة، أو الخبرة وحدها لاكتساب الذكاء الإداري، لا بد أن تقترن الممارسة بوجهة نظر واعية، ورؤية شاملة، تعكس مستوى متميز من التفكير الواضح، والنضج الذهني، والوجداني لدى المدير، هذه الرؤية تمكن المدير من اكتساب الثقة بالنفس، يحتاجها لتخطيط أهداف مرحلية واضحة، فهناك فرق بين المدير الذي ينشغل بإجراءات تحقيق متطلبات محددة، وبين المدير الذي يفهم الرؤية الكامنة وراء تحقيق هذه المتطلبات.
- **سلوك:** يشمل مهارة إدارة الذات، والوقت، والمعلومات التي تسمح للمدير أن يرتقي إلى مستويات أعلى من الانجاز، ليصبح قدوة لمرؤوسيه.

• **فن الاتصال:** أو مهارات القيادة التي يهدف المدير من خلالها إلى التأثير في الآخرين، وقيادتهم نحو تحقيق الأهداف المرجوة.

• **التغذية الراجعة:** تتمثل في الإنصات إلى آراء الآخرين حول إنجازات المدير، وجودة عمله، يوفر هذا العنصر للمدير، الجرعة التي يحتاجها من النقد الذاتي، والتي تعمل على تأكيد أن تتحول إلى ثقة بالنفس، وتمثل التغذية الراجعة عنصراً أساسياً من عناصر التطوير، والتحسين، وخلاصة القول: إن العلاقة بين الإدارة، والذكاء تتركز في الجوانب الآتية: (الصليبي، 2012)

أ جانب الذكاء العقلاني: ويشمل ابتكار، واكتشاف الفرص السانحة، وتنظيم، وهندسة العمليات والإجراءات، والوقاية من المشكلات قبل حدوثها، وإدارة الأزمات من خلال التخطيط الاستراتيجي.

ب جانب الذكاء الوجداني: ويتضمن التعامل مع الأفراد (الموظفين والعملاء) والإنصات إليهم، وفهم مقاصدهم، من خلال إتقان مهارات القيادة، والتفاوض، والإقناع، والتأثير على الآخرين، وحفزهم، ويعتمد ذلك على البصيرة، أو الحاسة السادسة، والقدرة على استلهام السيناريوهات المتوقعة للأحداث.

وأخيراً: و بعد مراجعة أدبيات الدراسات نظرياً وتربوياً وجد أن الذكاء الأخلاقي يتمتع بإمكانات كبيرة تجعلنا أكثر قدرة على فهم التعلم والسلوك حيث يشير الذكاء الأخلاقي إلى القدرة على تطبيق المبادئ الأخلاقية في الأهداف، والقيم والتصرفات الشخصية، ويتكون الذكاء الأخلاقي من أربع كفاءات، تتعلق بالنزاهة، وثلاثة تتعلق بالمسؤولية، واثنين تتعلق بالتسامح، وكفاءة تتعلق بالشفقة، حيث يستند الذكاء الأخلاقي إلى العاطفة والعقل معاً، وتشير البحوث السريرية، والعصبية إلى مدى تأثير التنظيم المشترك مع مقدمي الرعاية في وقت مبكر من الحياة على الانفعالات، والأخلاق، والإدراك، والنظرية الأخلاقية الثلاثية المكونة من نتائج العصبية، والتطورية، والتنموية تسهم في شرح الاختلافات بين الأداء الأخلاقي، وتحديد أخلاقيات الأمن، والمشاركة، والخيال التي يمكن تعزيزها بالتجربة خلال فترات حساسة، ويمكن إثارته من ناحية ظرفية، ويعتمد الأداء الأخلاقي الناضج على

تكامل العاطفة والحدس والمنطق، والتي تتضافر معاً في الخبرة الأخلاقية التكيفية، ويمكن استثمار الخبرات الأخلاقية في المنظمات باستخدام نموذج التعليم الأخلاقي التكاملية (Narvaez, 2010) نارفيز) وهذا ما عززته وأكدت عليه وزارة التربية والتعليم الفلسطيني حين دعت مدراء المدارس إلى جملة من الأخلاق التي تساعد المدير على القيادة والإدارة المدرسية بشكل فاعل يضمن النمو التربوي والأخلاقي للجيل الجديد من الطلبة .

2.2 الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة نقطة مركزية في البحوث الأكاديمية، بل هي القاعدة الرئيسة لبناء جهد بحثي رصين، وهذا بلا شك يؤكد على أن الدراسات الأكاديمية لا تُبنى من فراغ وإنما هي عملية معرفية تراكمية، تنطلق من جهود الباحثين السابقين، وغايتها تحقيق تقدم وإضافة للمعرفة الإنسانية، ولقد تناول العديد من الباحثين والتربويين دراسات حول الذكاء الأخلاقي، وفيما يلي عرض لأهمها عربياً ومحلياً وعالمياً من الأحدث إلى الأقدم:

1. 2.1 الدراسات العربية:

هدفت دراسة إبراهيم والمحسن (2016) التعرف إلى مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعات المصرية والسعودية، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين متوسط درجات الذكاء الأخلاقي بين طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج ومتوسط درجات الذكاء الأخلاقي لطلبة كلية التربية بجامعة سلطان بن عبدالعزيز على مقياس الذكاء الأخلاقي ولتحقيق ذلك، قام الباحثان ببناء مقياس للذكاء الأخلاقي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تم توزيعه على عينة مقدارها (426) طالبة من كلية التربية، منهم (218) طالبة من كلية التربية بجامعة سوهاج و (208) طالبة من كلية التربية بجامعة سلطان بن عبدالعزيز وقد أظهرت النتائج أن متوسط الذكاء الأخلاقي

لدى طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج بشكل عام كان جيداً في حين أن متوسط الذكاء الأخلاقي لدى طلبة كلية التربية في جامعة سلطان بن عبدالعزيز كانت متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج في حين وجود فروق لدى طلبة كلية التربية بجامعة سلطان بن عبد العزيز إلى المستوى الدراسي.

وهدفت دراسة مومني (2015) الكشف عن درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وبيان أثر متغيري الجنس، وفرع التعليم الثانوي والتفاعل بينهما في درجة الذكاء الأخلاقي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي تكونت عينة الدراسة من (408) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحث مقياس الذكاء الأخلاقي من تطوير الناصر (2009) بعد التحقق من صدقه وثباته.، كشفت نتائج الدراسة أن طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون درجة متوسطة من الذكاء الأخلاقي، وذلك على مقياس الذكاء الأخلاقي ككل، وعلى جميع الأبعاد الفرعية للمقياس باستثناء بُعد التعاطف إذ أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط درجات الطلبة على هذا البعد مرتفع، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي لدرجات الأبعاد (الضمير، الاحترام، اللطف، التسامح، العدل) تعزى للجنس ولصالح الطالبات، في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على بعدي (التعاطف، والتحكم الذاتي) تعزى للجنس وأشارت نتائج الدراسة، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي، وفي درجات جميع الأبعاد الفرعية للذكاء الأخلاقي تعزى لفرع التعليم الثانوي، ولصالح طلبة الفرع العلمي، وأخيراً أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي، وفي درجات الأبعاد (التعاطف، والضمير، واللطف، والتسامح، والعدل) تعزى للتفاعل ما بين متغيري الجنس وفرع التعليم الثانوي، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة

إحصائية في درجات الطلبة على بعدي (التحكم الذاتي، والاحترام) تعزى لتفاعل متغير الجنس مع متغير فرع التعليم.

وأجرى حسن (2015) دراسة هدفت التعرف إلى الذكاء الأخلاقي وتطبيقاته في السنة النبوية وأثره على سلوك المسلم في العصر الحديث تعد هذه الدراسة " الذكاء الأخلاقي وتطبيقاته في السنة النبوية وأثره على سلوك المسلم في العصر الحديث"، من الدراسات الإسلامية المعاصرة، التي اتبعت المنهج الوصفي فقد تنبه المفكرون إلى أن قضية الذكاء الأخلاقي من أهم القضايا التي تهم العرب، والمسلمين خصوصاً، والإنسانية عموماً، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تعالج موضوعاً هاماً وحيوياً، وكثيراً ما يطرح هذا الموضوع في حلقات النقاش.

وقد ركزت الدراسة على توضيح مفهوم الذكاء الأخلاقي، ونشأته، وتطوره، وأهميته، حيث بينت هذه الدراسة أن الذكاء الأخلاقي جزء أصيل من الإسلام، وهو جزء من فضائل الأخلاق الحسنة، وأن كثيراً من علماء المسلمين كانت لهم إسهامات مضيئة في هذا المجال، بحيث لم يتركوا لغيرهم بصمة واضحة.

وهدفنا هذه الدراسة إلى بيان التأصيل الشرعي لموضوع الذكاء الأخلاقي، كما هدفت إلى بيان التطبيقات العلمية الواردة في السنة النبوية، وأثر الذكاء الأخلاقي على سلوك المسلم.

كما بينت الدراسة فضائل الذكاء الأخلاقي وإسهامات السنة النبوية في هذا المجال وأن كل ما جاءت به عالمة النفس والتربية الأمريكية ميشيل بوربا هو جزء من اهتمام الإسلام بالأخلاق، بل كان تناولها للفضائل السبع معالجة جزئية ترتبط بمجال عملها، بعكس شمولية الأخلاق في الإسلام، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي (التاريخي، الوثائقي) وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الذكاء الأخلاقي في الإسلام ليس معرفة نظرية فحسب، بل معرفة تكون أساساً للعمل

والتطبيق السلوكي، وهو نتاج الإسلام نفسه، لأنه يتصف بصفة الاعتدال الذي يتصف به الإسلام، كما أنه يشكل منظومة متكاملة.

كما أجرى عتيقه وآخرون (2014) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الذكاء الأخلاقي لدى عينة من أعضاء الهيئة التدريسية، والإدارية في جامعة إزاء الإسلامية في إيران، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي تكونت عينة الدراسة من (94) مدرساً من مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (270) ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحثون ببناء مقياس للذكاء الأخلاقي يتضمن قياس المجالات السبعة للذكاء الأخلاقي والمحددة من قبل سوريا، أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية والمدراء الإداريين لديهم درجة مرتفعة من الذكاء الأخلاقي.

كما هدفت دراسة الزهيري (2013) إلى بيان العلاقة بين متغير الذكاء الأخلاقي ومتغير التسامح الاجتماعي لدى عينة قوامها (306) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة بغداد، و باستخدام المنهج الوصفي التحليلي توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن طلبة المرحلة المتوسطة لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الأخلاقي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي، وفي نتائج التسامح الاجتماعي، تعزى للجنس، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية، وذات دلالة إحصائية بين متغير الذكاء، ومتغير التسامح الاجتماعي .

وقام حسين ورانجدوست (2013) (Hosein poor, Z, & Ranjdoost, S) بدراسة هدفت إلى بيان العلاقة ما بين التحصيل الأكاديمي، والذكاء الأخلاقي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي تكونت عينة الدراسة من (210) طالباً وطالبة من طلبة السنة الثالثة للمرحلة الثانوية في مدينة طهران، وطبق الباحثان مقياساً للذكاء الأخلاقي على العينة من إعدادهما، يتضمن الأبعاد الآتية للذكاء الأخلاقي: الصدق، والتسامح، والمسؤولية تجاه الآخرين، والتودد للآخرين، وبينت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين التحصيل الأكاديمي والذكاء الأخلاقي

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الأخلاقي، تعزى لجنس الطالب، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المسؤولية تجاه الآخرين، تعزى لحقل التخصص لصالح طلبة العلوم الطبيعية مقارنة مع طلبة العلوم الإنسانية، المتغير الأخلاقي ومتغير التسامح الاجتماعي، إذ إن الطلبة ذوي الذكاء الأخلاقي المرتفع لديهم درجة عالية من التسامح الاجتماعي.

كما أجرى بشارة (2013) دراسة هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قرى SOS في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينة الدراسة من (50) طفلاً وطفلة، موزعين إلى 25 طفلاً و25 طفلة من أطفال قرى SOS في العقبة، تراوحت أعمارهم ما بين (9-14) سنة تم توزيعهم وفق متغيري الجنس، والعمر عشوائياً إلى مجموعتين هما: المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، ولتحقيق أهداف الدراسة، بنى الباحث برنامجاً تدريبياً في الذكاء الأخلاقي، تم تحكيمه من قبل أساتذة مختصين في علم النفس التربوي، وتربية الطفل، والمناهج وطرق التدريس، تألف البرنامج من (30) جلسة تدريبية، مدة كل منها (60) دقيقة، غطت أبعاد الذكاء الأخلاقي السبعة، وهي: التعاطف، والضمير، وضبط النفس، والاحترام، واللطف، والتسامح، والعدل، واستمر تطبيق البرنامج (90) يوماً، واستخدم في الدراسة مقياس الذكاء الأخلاقي الذي طوره الناصر (2009) حيث تم التأكد من صدقه بطريقة صدق المحكمين، وصدق البناء، وعمل الباحث أيضاً على التأكد من ثباته باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، كشف تحليل التباين الثنائي المصاحب عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال على مقياس الذكاء الأخلاقي الكلي، تعزى إلى البرنامج التدريبي، ولصالح المجموعة التجريبية، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية تعزى إلى الجنس، أو التفاعل بين البرنامج التدريبي والجنس، كما كشف تحليل التباين المصاحب المتعدد عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال على كل

بُعد من أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي السبعة، تعزى إلى الجنس، أو التفاعل بين البرنامج التدريبي والجنس، في حين توجد فروق دالة إحصائياً في أداء الأطفال على الأبعاد الثلاثة لمقياس الذكاء الأخلاقي (الاحترام، والتسامح، والعدل) تعزى إلى البرنامج التدريبي، وقد نوقشت النتائج وانتهت الدراسة إلى بعض التوصيات.

وسعت دراسة **نوبهار ونوبهار (2013)** (Nobahar, N., & Nobahar, M) إلى

الكشف عن مستوى الذكاء الأخلاقي لدى موظفي مكتبة إحدى الجامعات الإيرانية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالاستعانة بمقياس الذكاء الأخلاقي وذلك للكشف عن الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى عينة من الموظفين قوامها (100) موظفاً وموظفة تبعاً لمتغير الجنس والمرحلة العمرية (26 سنة، 32 سنة فأكثر) أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الأخلاقي تعزى لجنس الموظف، أو للمرحلة العمرية.

وكذلك قام **العبيدي والأنصاري (2010)** بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الذكاء الأخلاقي

والتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي فضلاً عن كشف العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي إذ تحدد البحث بتلامذة الصف السادس الابتدائي من كلا الجنسين من مدينة بغداد، وبلغت عينة البحث (500) تلميذاً وتلميذة، تم إعداد مقياسين: أحدهما لقياس الذكاء الأخلاقي، والثاني لقياس التوافق الدراسي وبعد التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى تلامذة السادس الابتدائي.

كما هدفت دراسة **الطائي (2010)** إلى قياس درجة امتلاك طلبة الدراسة المتوسطة للذكاء

الأخلاقي، وبيان أثر الفرع الاجتماعي في الذكاء الأخلاقي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام

المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة الدراسة المتوسطة والمتحقين في ثلاث مدارس في مدينة بغداد، ولقياس الذكاء الأخلاقي لدى عينة البحث، قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي لدى عينة البحث، وقامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الأخلاقي لبوربا الذي يتضمن (70) فقرة موزعة على الفصائل السبعة للذكاء الأخلاقي، توصلت الدراسة إلى أن طلبة الدراسة المتوسطة يمتلكون درجة مرتفعة من الذكاء الأخلاقي، إذ كان متوسط درجاتهم على مقياس الذكاء الأخلاقي أعلى من المتوسط الفرضي.

وسعت دراسة اسماعيلي وآخرون (2011) (Esmali, A, & Moghadam, M Beheshtifar, M)

التعرف إلى تأثير الذكاء الأخلاقي على القيادة ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام للمنهج الوصفي، حيث أشارت الدراسة إلى أن الذكاء الأخلاقي هو أحدث أنواع الذكاءات والذكاء الأخلاقي هو القدرة على التفريق بين الحق والخطأ كما هو محدد بالمبادئ العالمية كما أن هذا النوع من الذكاء هو بوصلة للقيادة في بيئة أعمالنا العالمية الحديثة وتظهر الدراسات أن الذكاء الأخلاقي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفاعلية القيادة، وأن القادة الناجحين سيعرضون حتماً بخيارات أخلاقية وأخلاقية توصلت الدراسة إلى إن بناء الذكاء الأخلاقي هو مبادرة مستمرة، وهي مبادرة تحتاج دائماً إلى أن تكون في صميم ما تقوم به المنظمات.

وهدفت دراسة شحاته (2008) التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الأخلاقي بالبيئة المدرسية، والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث بلغت عينة البحث (420) طالباً وطالبة بمحافظة المنيا بمصر، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية: لا يوجد أثر للجنس (الذكور، الإناث) في الذكاء الأخلاقي، ولا يوجد أثر للخلفية الحضارية في الذكاء الأخلاقي (ريف، حضر)، ويوجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي والبيئة الاجتماعية للأسرة.

وأجرى الشمري (2007) دراسة هدفت إلى قياس العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي، والثقة الاجتماعية المتبادلة، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث بلغت عينة الدراسة (400) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من ثماني كليات من جامعة بغداد، أربع كليات في الاختصاص الإنساني، وأربع كليات في الاختصاص العلمي، وقام الباحث ببناء مقياس للذكاء الأخلاقي لطلبة الجامعة وذلك اعتماداً على نظرية (بوربا) للذكاء الأخلاقي، وتوصلت الدراسة: إن طلبة الجامعة يتمتعون بذكاء أخلاقي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة، فضلاً عن عدم وجود فرق في الذكاء الأخلاقي وفق متغيري النوع (ذكور - إناث) والاختصاص علمي، وفي الجانب الأجنبي لم يتوافر الكثير من الدراسات الحديثة حول الذكاء الأخلاقي.

1. 2. 3 الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة خان وآخرون (Khan, et al ,2015) التعرف إلى الذكاء الأخلاقي، والرفاهية النفسية في طلاب الرعاية الصحية لطلاب الدراسات العليا في إيران ، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وقد تم استخدام تصميم بحثي متقاطع مقطعي وتم جمع البيانات من خلال إجراء أخذ العينات الهادف وكان خمسة وسبعون مشاركاً يدرسون في جامعتين شهيرتين متخصصتين في العلوم الصحية المعينين لهذا الغرض، وقد تم تدبير أربعة نماذج فرعية للذكاء الأخلاقي من القياسات المتعددة الأبعاد للروحانية الإسلامية، وأظهرت النتائج أن جميع المقاييس الفرعية للذكاء الأخلاقي ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالرفاه النفسي وأن الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي جاءت كمؤشر إيجابي للرفاه النفسي.

وأجرى موتغيل وآخرون (MottaghiL, , et al ,2014) دراسة وصفية سعت إلى البحث في أنماط القيادة، والذكاء الأخلاقي وتحديدها، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج

الوصفي التحليلي حيث تتكون عينة الدراسة من (108) خبير من خبراء التدريب البدني في (52) كلية من كليات العلوم الطبية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض إجراء الدراسة، تم جمع البيانات من خلال توزيع استبانة كلارك لنمط القيادة، والذكاء الأخلاقي، تم التأكد من صلاحية و موثوقية الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء، واستخدام معامل كرونباخ ألفا المناسب، واستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في تحليل البيانات، وأشارت النتائج إلى أن نمط القيادة الديمقراطية حقق أعلى الدرجات بين الأنماط الفرعية القيادية، وأن هناك علاقة طردية هامة بين أنماط القيادة الديمقراطية والذكاء الأخلاقي، وأن العلاقة بين القيادة الديمقراطية والذكاء الأخلاقي تلعب دوراً هاماً في نجاح المنظمات، وأوصت الدراسة بضرورة قيام مدراء المؤسسات بتنفيذ الاستعدادات، والمواهب لدى الموظفين لتطوير مهاراتهم الناجمة عن المقاييس الفرعية للذكاء الأخلاقي.

كما قام باشا وآخرون (Pasha, et al, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى دور الذكاء الأخلاقي وأساليب الهوية في التنبؤ بمشاكل الصحة العقلية في طلاب الرعاية الصحية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع مقياس الذكاء الأخلاقي للطلبة تمت الدراسة على عينة من (100) طالب و(100) طالبة من كلية الطب من جامعة بوبول للعلوم الطبية، وتوصلت الدراسة ان هناك علاقة إيجابية وكبيرة بين الذكاء الأخلاقي، والهوية المعيارية ومشاكل الصحة النفسية لدى الطلاب وكانت هناك علاقة سلبية ($p < 0.05$) بين الهوية التي تم تجنبها وتجنب مشاكل الصحة العقلية للطلاب والذكاء الأخلاقي أظهرت هذه الدراسة أن الذكاء الأخلاقي ووضع الهوية ساهمت الحل في مشاكل الصحة العقلية.

وأجرى ميديد وكالبيغي (Maeded & Khaleghi, 2013) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين في الذكاء الأخلاقي والتسامح للموظفين، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ولهذا الغرض تم اختيار العينات العنقودية تم اختيارهم عشوائيا من الموظفين

العاملين في جامعة أصفهان فالأفارجان، مجال الفنون والتعليم البالغ عددهم (250) حيث تم استخدام مقياس الذكاء الأخلاقي لكيلى، لينيك سيمون وأظهرت النتائج أن هناك علاقة كبيرة بين الذكاء الأخلاقي والتسامح المعنوي.

وقام غياب وآخرون (Guiab, et al, 2014) بدراسة هدفت التعرف إلى الذكاء الأخلاقي الذاتي المدرك للمعلمين والطلبة في الكلية: تأثيره على تعليم المعلمين ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وقد تم توزيع الاستبانة على عينة من أفراد الجامعة الفلبينية في شمال لوزون حيث بلغ عدد المعلمين (34) معلماً و (142) طالباً وطالبة في السنة الدراسية 2013-2014م وكشفت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس والطلاب يأتون من خلفيات ثقافية مختلفة؛ وبالتالي مرتفع وهناك علاقة كبيرة بنوع الجنس والحالة المدنية ولكن المتغيرات الأخرى لا تسفر عن علاقات هامة، كما يظهر أن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب مع الجنس، والعرق.

وأجرى هوسينبور ورانجدوست (Hoseinpoor & Ranjdoost, 2013) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الأخلاقي، وتحصيل الطلاب في المدارس الإعدادية في مدينة تبريز في إيران، استخدمت الدراسة أسلوب البحث الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب إحدى المدارس الإعدادية، تم اختيار (210) طالب منهم كعينة عشوائية، أما أداة البحث فقد كانت استبانة لينك وكيل للذكاء الأخلاقي، تم التحقق من صحتها من عرضها على مجموعة من الخبراء، كما استخدم معامل ألفا كرونباخ في تحديد موثوقية الدراسة، تم تحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفية، والاستنتاجية، أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية هامة بين الذكاء الأخلاقي، وتحصيل الطلاب، لكن لا توجد علاقة قوية بين المسؤولية، وتحصيل الطلاب، وأن التسامح أكثر شيوعاً بين الطالبات، في حين تحمل المسؤولية شائع بين طلاب الفرع العلمي أكثر من طلاب الفرع الأدبي.

وأجرى أشورث (Ashworth, 2013) دراسة هدفت للبحث في العلاقة بين الذكاء العاطفي، والأداء المدرسي لدى مدراء المدارس الثانوية، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتعد هذه الدراسة الارتباطية استخدمت نموذج البحث الذي يتميز بالتوضيح والتسلسل، وتكونت عينة الدراسة من (105) من مديري المدارس الحكومية الثانوية في ولاية تكساس، وأشار تحليل البيانات الكمية إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي، والأداء المدرسي لدى مدراء المدارس الثانوية، بينما أشار تحليل البيانات النوعية إلى القيادة الإيجابية، والمهارات الشخصية القوية، والمهارات في التعامل مع الآخرين وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأداء المدرسي يتحسن مع الزمن، وأنه يتأثر ببناء العلاقات والحافز والإلهام والمهارات التنظيمية والعواطف ومهارات الاتصال والتواصل، كما أن إدراك المدير لمشاعره ومشاعر الآخرين وكيفية التعامل معهم أمر مهم في بناء العلاقات والقيادة الإيجابية، إن الآثار العملية لهذه الدراسة هي تطوير وتعزيز مهارات الذكاء العاطفي لدى المدير من خلال فرص التطوير المهني؛ مثل دورات التعليم المستمر، وتطوير الموظفين وورش العمل.

وأجرى كندلون وثامسون (Kindlon & Thompson, 2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الأخلاقي، ومستويات الذكاء العام لدى الأطفال قبل سن المدرسة، وكذلك قياس الفروق في مستوى الذكاء الأخلاقي على وفق متغير النوع (ذكور - إناث) حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتألفت عينة الدراسة من (1000) طفل وطفلة من مدينة نيويورك، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي، ومستويات الذكاء العام لدى الأطفال قبل سن المدرسة، وإن واحداً من كل عشرة أطفال لديه مشاكل مهمة في الذكاء الأخلاقي رغم ذكائه الاعتيادي، أو حتى الفائق، وهذا يرجع إلى أن الذكاء لا يعد معياراً مطلقاً لاكتساب الذكاء الأخلاقي ما لم يكن هناك تنشئة مقصودة،

ومستمرة لتعزيز، وبناء الذكاء الأخلاقي فضلاً عن وجود فرق في الذكاء الأخلاقي لصالح الإناث على وفق متغير النوع (ذكور - إناث).

2. 2. 3 التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة بنوعها العربية، والأجنبية في الجانبين لموضوع الرسالة "الذكاء الأخلاقي"، تبين اشتمال الدراسات السابقة على العديد من المحاور الفكرية، والنفسية، ذات الصلة بموضوع الدراسة بجوانبه المختلفة، ومجتمعاته المتعددة، فمن خلال الاطلاع على الدراسات العربية لوحظ اشتمالها على مواضيع ومضامين فكرية متنوعة حول موضوع الذكاء الأخلاقي لشرائح مجتمعية مختلفة ولم تركز على جانب محدد، فبعض الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في الهدف والمضمون في حين اختلف البعض الآخر، يتبين ما يلي:

- أن كل من هذه الدراسات قد استهدفت التعرف إلى أحد الجوانب الهامة المتعلقة بالذكاء الأخلاقي سعياً إلى فهم عميق حول عناصره المكونة له، أو العوامل المؤثرة فيه أو المعوقات التي تحد من وجوده وتطبيقها. وبذلك استطاعت أن تسهم مجتمعة في بحث مكونات الاتجاه التربوي الإداري، ومن ثم تفسير ما يحيط بهذا المفهوم من الذكاء الأخلاقي، وتأكيد واقعيته، وترجمة عناصره، ومفرداته بما يتلاءم مع العمل في الميدان الإداري التربوي.
- أن هذه الدراسات تسهم جميعاً في دعم الحركة العالمية، والعربية الداعية إلى تطوير الإبداعية، وذلك من خلال تأكيدها على أهمية الذكاء الأخلاقي في تمكين أي منظمة مجتمعية وتربوية.
- تختلف الدراسات السابقة فيما بينها من حيث الأبعاد والمتغيرات التي تم التركيز عليها من جانب كل دراسة، مما يجعل الباب مفتوحاً لأي باحث لسد هذه الثغرة البحثية، والإسهام في إثراء الجانب المعرفي، أو التطبيقي في موضوع الذكاء الأخلاقي، كما أن ذلك التنوع، أو الاختلاف يثري المعرفة

في جوانب الإبداع المختلفة، مما أتاح الفرصة للباحثة في اختيار أكثر المتغيرات مناسبة للمشكلة قيد الدراسة.

- كان للدراسات السابقة فائدة كبيرة في مساعدة الباحثة في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة، الأمر الذي ساهم في صياغة مشكلات وفروض الدراسة.
- لدى مراجعة نتائج الدراسات السابقة، مع الدراسة الحالية وُجد أنها تتفق في بعض الجوانب، وتختلف في البعض الآخر، مما يحقق إثراءً علمياً في ميدان البحث العلمي حول الذكاء الأخلاقي.
- وحسب علم الباحثة فإن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الجديدة في موضوعها حول الذكاء الأخلاقي لدى الهيئة المدرسية (مدراء، ومعلمين) .

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة ومنهجيتها

1. 3 منهج الدراسة
2. 3 مجتمع الدراسة
3. 3 عينة الدراسة
4. 3 أداة الدراسة
5. 3 صدق الأداة
6. 3 ثبات الأداة
7. 3 إجراءات تطبيق الدراسة
8. 3 متغيرات الدراسة
9. 3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة والمنهجية

1. 3 المقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها والطريقة التي اختيرت بها، ومنهجيتها، إضافة إلى الاختبارات التي استخدمت وإجراءات الأداة من صدق وثبات، ثم يعرض الطرق الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات واستخلاص النتائج.

2. 3 منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون التدخل في مجرياتها ويتم التفاعل معها والتعبير عنها كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح سماتها أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها وقد تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة من المصادر الثانوية والأولية.

3. 3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في مدارس محافظة طولكرم والبالغ عددهم (2100) معلم ومعلمة، ومن جميع مديري المدارس في محافظة طولكرم، والبالغ عددهم (135) مديراً ومديرة للعام الدراسي 2016-2017، وذلك من خلال الرجوع إلى قسم شؤون الموظفين مديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم

4. 3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الفعلية من (322) من معلمي المدارس في محافظة طولكرم، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية (Stratified Random Sample) حسب متغير الجنس،

وقد شكلت العينة ما نسبته (15%) تقريباً من مجتمع الدراسة، وتعتبر هذه النسبة جيدة حيث يشير عودة وملكاوي (1992) إلى أن العينة تكون ممثلة بالبحوث الوصفية التي يكون فيها مجتمع الدراسة بالآلاف عندما تكون نسبة التمثيل (10%) فما فوق، وقد قامت الباحثة بتوزيع (350) استبانته على المبحوثين، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع (325) استبانته، وقد استبعد من حصيلة الجمع (3) استبانات بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لكي تصبح عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات التي تم إجراء التحليل الإحصائي عليها (322) استبانته، كما بلغت عينة المديرين (110) مدير ومديرة بنسبة (81%) من مجتمع المديرين، والمديرات، وهي نسبة تمثيل مرتفعة جداً تقترب من المسح الشامل، علماً بأن الباحثة حاولت تطبيق الدراسة على كامل المجتمع نظراً لقلّة عدد المديرين، والمديرات، إلا أنها لم تستطع تحقيق ذلك لبعض الأسباب الخارجة عن إرادتها، كخروج بعض المديرين بإجازات شخصية، واشتراك آخرين بدورات تدريبية خارج المحافظة، وسفر آخرين منهم خارج البلاد، ليصبح بذلك مجموع عينة الدراسة من المعلمين، والمعلمات، والمديرين، والمديرات (432) معلماً، ومعلمة، ومديراً، ومديرة، والجدول (1. 3) يبين وصف عينة الدراسة التي تم تحليل استجاباتها تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

جدول رقم (3.1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة

عينة المعلمين (ن=322)			عينة المديرين (ن=110)			المتغيرات المستقلة
النسبة المئوية (%)	العدد	مستويات المتغير	النسبة المئوية (%)	العدد	مستويات المتغير	
30.1	97	ذكر	39.1	43	ذكر	الجنس
69.9	225	أنثى	60.9	67	أنثى	
100%	322	المجموع	100%	110	المجموع	
29.8	96	علوم طبيعية	33.6	37	علوم طبيعية	التخصص
70.2	226	علوم إنسانية	66.4	73	علوم إنسانية	
100%	322	المجموع	100%	110	المجموع	
15.5	50	أقل من 5 سنوات	10.9	12	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات الخبرة
24.5	79	من 5-10 سنوات	20.0	22	من 5-10 سنوات	
59.9	193	أكثر من 10 سنوات	69.1	76	أكثر من 10 سنوات	
100%	322	المجموع	100%	110	المجموع	
23.3	75	مدينة	37.3	41	مدينة	مكان المدرسة
66.1	213	قرية	50.9	56	قرية	
10.6	34	مخيم	11.8	13	مخيم	
100%	322	المجموع	100%	110	المجموع	
86.3	278	حكومه	69.1	76	حكومه	السلطة المشرفة
2.5	8	وكالة	5.5	6	وكالة	
11.2	36	خاصة	25.5	28	خاصة	
100%	322	المجموع	100%	110	المجموع	

3.5 أداة الدراسة:

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، ومنها دراسة الشمري، (2007)، ودراسة الطائي (2010)، دراسة بشارة (2013) قامت الباحثة بتطوير استبانة خاصة من أجل التعرف إلى درجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من

وجهة نظر المعلمين والمديرين، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين: الأول تضمن بيانات أولية عن المفحوصين تمثلت في الجنس، والتخصص، ومكان المدرسة، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة، أما الثاني فقد تكون من الفقرات التي تقيس الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، والمديرين في محافظة طولكرم، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (52) فقرة، وزعت على ستة أبعاد رئيسية، يدور البعد الأول حول الاحترام وعدد فقراته (7) فقرات، وتناول البعد الثاني التسامح وعدد فقراته (10) فقرات، وتناول البعد الثالث موضوع التعاطف وعدد فقراته (7) فقرات، أما البعد الرابع وعدد فقراته (7) فقرات، فتناول موضوع السيطرة، والتحكم، وتناول البعد الخامس موضوع العدالة، والمساواة، وبلغ عدد فقراته (13) فقرة، وتناول البعد السادس جانب الرقابة الذاتية، وعدد فقراته (8) فقرات.

كما تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، وأعطيت الأوزان: "موافق جداً": خمس درجات؛ "موافق": أربع درجات، "محايد": ثلاث درجات، "معارض": درجتين، "معارض جداً": درجة واحدة.

6. 3 صدق الأداة:

استخدمت الباحثة صدق المحكمين، أو ما يعرف بالصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على لجنة من تسعة محكمين من ذوي الاختصاص لغوياً ومنهجياً من ذوي الخبرة (ملحق رقم 1)، بهدف التحقق من مناسبة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس 85%، وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق مقبول. (عودة، 1998)

7. 3 ثبات الأداة:

قامت الباحثة باحتساب ثبات الأداة بطريقتين:

1. طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method): حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً، ومعلمة من المدارس في منطقة طولكرم، لم يتم تضمينهم في عينة الدراسة الأصلية وبفارق زمني (14) يوماً بين التطبيقين، ثم تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مرتي التطبيق، وقد بلغ (0.87) وهو معامل مرتفع ويمكن الوثوق به.
2. ثبات التجانس الداخلي (Consistency): وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha). والجدول (2. 3) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على بعدي أداة الدراسة المختلفة.

جدول رقم (2. 3): يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على أبعاد الدراسة.

أبعاد الأداة	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
الاحترام	7	0.90
التسامح	10	0.88
التعاطف	7	0.85
السيطرة والتحكم	7	0.69
العدالة والمساواة	12	0.72
الرقابة الذاتية	9	0.77
الدرجة الكلية للثبات		0.87

يتضح من الجدول (3.2) أن الثبات لمحاور الاستبانة المختلفة تراوح بين (0.69-0.90)

بينما بلغت قيمة معامل ألفا للثبات الكلي (0.87) وهي مناسبة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها.

8.3 متغيرات الدراسة:

ضمت الدراسة نوعين من المتغيرات، وهما:

(1) المتغير التابع: تحتوي الدراسة الحالية على متغير تابع، وهو الذكاء الأخلاقي لدى مديري، ومعلمي المدارس.

(2) المتغيرات المستقلة:

- الجنس، وله مستويان: (ذكر) و (أنثى).

- التخصص، وله مستويان: (علوم انسانية) و (علوم طبيعية).

- عدد سنوات الخبرة، وله ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات) (من 5-10 سنوات) (أكثر من 10 سنوات).

- مكان المدرسة، وله ثلاثة مستويات: (مدينة) و (قرية) و (مخيم).

- الجهة المشرفة، وله ثلاثة مستويات: (حكومية) و (خاصة) و (وكالة).

9. 3 إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق الأداة المستخدمة بالطرق السابقة، وثباتها قامت الباحثة بإعداد الاستبانة

بشكلها النهائي، وقد تمت إجراءات الدراسة وفق الخطوات الآتية :

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من كلية الدراسات العليا في جامعة القدس موجه إلى وزارة التربية والتعليم العالي؛ لتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق الدراسة.
- حصر مجتمع الدراسة حسب البيانات الرسمية المتوفرة لدى مديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم، وذلك لتحديد مجتمع الدراسة وخصائصه. .
- اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية

- تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية، وتم تطبيق الأداة على العينة الفعلية بعد التأكد من صدقها وثباتها.
- قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على عينة الدراسة، وجمعها بعد تعبئتها عن طريق مكتب التربية والتعليم في محافظة طولكرم.
- جمع الاستبانات، والتأكد من مناسبتها للتحليل، ثم تفريغ البيانات لمعالجتها إحصائياً.
- إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة.
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.
- تقديم التوصيات، والمقترحات المرتبطة بنتائج الدراسة.

10. 3 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- قامت الباحثة بمعالجة البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية للإجابة عن السؤالين: الأول والثاني.
 - اختبار "t" للعينات المستقلة (Independent Sample test).
 - اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
 - حساب معامل كرونباخ ألفا لقياس الاتساق الداخلي بين فقرات أداة الدراسة.
 - اختبار LSD للمقارنات البعدية للفروق حيثما يلزم.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

1. 4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
2. 4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
3. 4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
4. 4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
5. 4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
6. 4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
7. 4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
8. 4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
9. 4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
10. 4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
11. 4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
12. 4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة
13. 4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة
14. 4 النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل من الدراسة عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن

أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

ومن أجل تفسير النتائج، اعتمدت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية التقديرية، وذلك بالاعتماد

على تصنيف (القاسم، 2008) كما هو موضح في جدول (1.4):

جدول (1.4) المتوسط الحسابي والنسب المئوية ودرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين.

المتوسط الحسابي(1-5)	الوزن بالنسبة المئوية	درجة الذكاء الأخلاقي
أقل من 2.5	أقل من 50%	منخفضة جداً
من 2.5-2.9	من 50-59.9%	منخفضة
من 3-3.4	من 60-69.9%	متوسطة
من 3.5-3.9	70% - 79.9%	مرتفعة
4 فما فوق	80% فما فوق	مرتفعة جداً

وقد استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج تحليل الاستبانة على أسلوب ليكرت الذي يعد من

أشهر أساليب بناء المقاييس والاختبارات النفسية، والتربوية وأكثرها استخداماً، فهو لا يتطلب الوقت

والجهد المبذول في الأساليب الأخرى، ومع ذلك فهو يؤدي إلى نتائج مماثلة لتلك التي تعطيها

المقاييس الأخرى، وتتحدد درجة المفحوص على المقياس في ضوء درجة موافقته، أو عدم موافقته

على بنود المقياس، وتتحدد درجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في هذه الدراسة، بإعطاء

أوزان مختلفة للاستجابة حسب اتجاه الفقرة، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. 4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

ما درجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء والمديرات؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء والمديرات والجدول (2.4) يبين ذلك:

جدول (2.4) المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، الانحرافات المعيارية ودرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء والمديرات مرتبة تنازلياً حسب درجة الذكاء الأخلاقي على أبعاد الدراسة.

الدرجة	أبعاد الذكاء الأخلاقي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الذكاء الأخلاقي
1.	الاحترام	4.6416	0.34276	92.83	مرتفعة جداً
2.	السيطرة والتحكم	4.2390	0.44216	84.78	مرتفعة جداً
3.	التعاطف	4.2078	0.40017	84.16	مرتفعة جداً
4.	العدالة والمساواة	4.1182	0.32912	82.36	مرتفعة جداً
5.	الرقابة الذاتية	4.0803	0.37078	81.61	مرتفعة جداً
6.	التسامح	3.8836	0.39597	77.67	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.1951	0.26529	83.90	مرتفعة جداً

يتضح من خلال الجدول (2.4) أن جميع المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.19-4.64)، وجاء بعد الاحترام بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.34) ونسبة مئوية (92.8%) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاء بالرتبة الثانية بعد السيطرة، والتحكم بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.44) بنسبة مئوية بلغت (84.7%) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاء بالرتبة الثالثة

بعد التعاطف بمتوسط حسابي بلغ (4.20) وبانحراف معياري بلغ (0.40) بنسبة مئوية بلغت (84.1%) وبدرجة مرتفعة وجاء بعد العدالة والمساواة بالرتبة الرابعة بعد بمتوسط حسابي (4.11) وبانحراف معياري مقداره (0.32) بنسبة مئوية بلغت (82.3%) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاء بالرتبة الخامسة بعد الرقابة الذاتية بمتوسط حسابي بلغ (4.08) وبانحراف معياري (0.37) بنسبة مئوية بلغت (81.6%) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاء بعد التسامح بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.88) وبانحراف معياري (0.39) وبنسبة مئوية (77.6%) وبدرجة مرتفعة،

وبلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلي لدرجة الذكاء الأخلاقي الكلي من وجهة نظر المدراء والمديرات (4.19) وبانحراف معياري (0.26) بنسبة مئوية بلغت (83.9%) وبدرجة مرتفعة جداً، وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع الفلسطيني حيث يتمتع الكادر التربوي بأخلاق الإسلام الحنيفة، حيث إن المجتمع الفلسطيني مجتمع متقارب فكرياً، وإنسانياً وعبارة عن مزيج من القرى التي تربط أهلها علاقات أسرية إنسانية لذا تسود لديهم الأخلاق الكريمة.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمجالات الذكاء الأخلاقي، والفقرات المكونة لكل بعد من وجهة نظر المدراء والمديرات:

البعد الأول: الاحترام:

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد الاحترام مرتبة

تنازلياً

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
1.	استقبل المعلمين باحترام.	4.7455	0.53220	94.91	مرتفعة جداً
2.	استخدم عبارات مهذبة مع المعلمين.	4.7364	0.44262	94.73	مرتفعة جداً
3.	أتجنب التحدث عن الآخرين بشكل غير لائق.	4.7182	0.57680	94.36	مرتفعة جداً
4.	أنتظر أن ينهي من يتحدث كلامه قبل أن أتحدث.	4.6182	0.54152	92.36	مرتفعة جداً
5.	أقبل الآراء الصائبة من الآخرين حتى وإن اختلفوا معي.	4.5818	0.58076	91.64	مرتفعة جداً
6.	أستأمر مع المعلمين في اتخاذ القرارات الهامة المتعلقة بالمدرسة.	4.5818	0.59635	91.64	مرتفعة جداً
7.	استمع إلى نصائح المعلمين.	4.5091	0.55431	90.18	مرتفعة جداً
-	الدرجة الكلية لبعد الاحترام	4.6416	0.34276	92.83	مرتفعة جداً

يبين الجدول (3.4) أن جميع الفقرات جاءت بتقدير مرتفع جداً حيث جاءت الفقرة رقم (1) ونصها

(استقبل المعلمين باحترام) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.74) وانحراف معياري مقداره (0.53)

(وبدرجة مرتفعة جداً وجاءت في الفقرة رقم (7) ونصها (استمع إلى نصائح المعلمين.) بالرتبة الأخيرة

بمتوسط حسابي بلغ (4.50) وانحراف معياري (0.55) وبدرجة مرتفعة جداً.

البعد الثاني: التسامح

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد التسامح مرتبة تنازلياً

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
8.	أصغي لمن يعتذر عند إساءته إلي.	4. 5727	0. 56599	91. 45	مرتفعة جدا
9.	أمتنع عن استخدام الألفاظ غير اللائقة.	4. 4455	0. 95386	88. 91	مرتفعة جدا
10.	أقبل اعتذار من يسيء إلي.	4. 4273	0. 72262	88. 55	مرتفعة جدا
11.	لا أقبل الحديث عن خصوصيات الآخرين.	4. 4000	0. 87995	88. 00	مرتفعة جدا
12.	أتسامح مع الآخرين الذين يختلفون عني في معتقداتي.	4. 3636	0. 70029	87. 27	مرتفعة جدا
13.	أعتذر عن خطئي.	4. 1182	1. 08138	82. 36	مرتفعة جدا
14.	أتسامح مع أخطاء من يسيء إلي.	4. 0545	0. 99389	81. 09	مرتفعة جدا
15.	أتجنب التشهير لمن أساء إلي.	3. 8000	1. 19479	76. 00	مرتفعة
16.	اعتبر الاستماع إلى المسيء إضاعة لوقتي.	2. 5545	1. 16985	51. 09	منخفضة
17.	أجد صعوبة في تقبل الأفكار الجديدة.	2. 1000	1. 18050	42. 00	منخفضة
-	الدرجة الكلية لبعد التسامح	3. 8836	. 39597	77. 67	مرتفعة

يبين الجدول (4.4) أن الفقرات من (8-14) جاءت بتقدير مرتفع جداً حيث جاءت الفقرة رقم (8) ونصها (أصغي لمن يعتذر عند إساءته إلي) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.57) وانحراف معياري مقداره (0.56) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة (15) بتقدير مرتفع، والفقرات (16-17) جاءت بتقدير منخفض، وجاءت الفقرة رقم (17) ونصها (أجد صعوبة في تقبل الأفكار الجديدة) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.10) وانحراف معياري (1.18) وبدرجة منخفضة.

البعد الثالث: التعاطف

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد التعاطف مرتبة

تنازلياً

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
18.	أتعاطف مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	4. 6909	0. 50221	93. 82	مرتفعة جداً
19.	أستمع لمشكلات الطلبة.	4. 5091	0. 57062	90. 18	مرتفعة جداً
20.	أشارك الآخرين في مشاعرهم.	4. 5091	0. 60192	90. 18	مرتفعة جداً
21.	أستمع لمشكلات المعلمين.	4. 5000	0. 58655	90. 00	مرتفعة جداً
22.	يمكنني أن أتفهم أحاسيس الآخرين	4. 4636	0. 63067	89. 27	مرتفعة جداً
23.	أظهر تعاطفي مع الآخرين بتعبير وجهي	4. 3636	0. 90592	87. 27	مرتفعة جداً
24.	أتحاشى الاستماع لأحزان الآخرين لأي سبب كان.	2. 4182	1. 35038	48. 36	منخفضة جداً
-	الدرجة الكلية لبعد التعاطف	4. 2078	0. 40017	84. 16	مرتفعة

يبين الجدول (5.4) أن الفقرات من (18-23) جاءت بتقدير مرتفع جداً حيث جاءت الفقرة رقم (18)

ونصها (أتعاطف مع ذوي الاحتياجات الخاصة) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.69) وانحراف

معياري مقداره (0.50) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة رقم (24) ونصها (أتحاشى الاستماع

لأحزان الآخرين لأي سبب كان) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.41) وانحراف معياري

(1.35) وبدرجة منخفضة جداً.

البعد الرابع: السيطرة والتحكم:

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد السيطرة والتحكم مرتبة

تنازلياً

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
25.	أقبل وجهات نظر الآخرين.	4. 4909	0. 61697	89. 82	مرتفعة جدا
26.	عدم السخرية من الآخرين عندما يتعرضون إلى مواقف محرجة	4. 4545	0. 71210	89. 09	مرتفعة جدا
27.	لم أرد الإساءة بالإساءة	4. 3364	0. 83805	86. 73	مرتفعة جدا
28.	أأخذ قراراتي بروية.	4. 3273	0. 70528	86. 55	مرتفعة جدا
29.	أضبط أعصابي عندما أغضب.	4. 1273	0. 82517	82. 55	مرتفعة جدا
30.	أتعاطى مع من يخالفني الرأي.	4. 1182	0. 79830	82. 36	مرتفعة جدا
31.	أغضب عندما أتهم بذنوب لم ارتكبه.	3. 8182	1. 19003	76. 36	مرتفعة
-	الدرجة الكلية لبعء السيطرة والتحكم	4. 2390	0. 44216	84. 78	مرتفعة جدا

يبين الجدول (6.4) أن الفقرات من (25-30) جاءت بتقدير مرتفع جدا حيث جاءت الفقرة رقم

(25) ونصها (أقبل وجهات نظر الآخرين) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.49) وانحراف

معياري مقداره (0.61) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة رقم (31) ونصها (أغضب عندما أتهم

بذنوب لم أرتكبه) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وانحراف معياري (1.19) وبدرجة

مرتفعة.

البعد الخامس: العدالة والمساواة

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد

العدالة والمساواة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
.32	أتعامل مع مشاكل الطلبة دون تحيز.	4. 6364	0. 51983	92. 73	مرتفعة جدا
.33	أسعى لتحقيق المساواة بين المعلمين في تلبية احتياجاتهم.	4. 5909	0. 57939	91. 82	مرتفعة جدا
.34	أوزع المهام بين المعلمين بصورة عادلة.	4. 5455	0. 58477	90. 91	مرتفعة جدا
.35	أشارك المعلمين دون استثناء في مناسباتهم الاجتماعية.	4. 5091	0. 55431	90. 18	مرتفعة جدا
.36	أتشاور مع المعلمين في المهام الموكلة إليهم.	4. 5091	0. 52015	90. 18	مرتفعة جدا
.37	أشرك المعلمين في الأنشطة داخل المدرسة بعدالة.	4. 5000	0. 53758	90. 00	مرتفعة جدا
.38	أراعي حقوق الآخرين.	4. 4455	0. 64376	88. 91	مرتفعة جدا
.39	لا أقبل التخلي عن العدالة في حكمي على الآخرين.	4. 4455	0. 88397	88. 91	مرتفعة جدا
.40	يزعجني أن يعامل شخص ما بشكل غير عادل.	4. 4273	0. 72262	88. 55	مرتفعة جدا
.41	أستخدم أسلوب المكافأة مع المتميز.	4. 3455	0. 73493	86. 91	مرتفعة جدا
.42	أستخدم أسلوب العقاب مع المقصر.	3. 2545	1. 07034	65. 09	متوسطة
.43	أصدر حكمي على الآخرين من النظرة الأولى.	2. 6909	1. 27607	53. 82	منخفضة
.44	يصعب تحكمي بانفعالاتي عند تعرضي لموقف محبط	2. 6364	1. 23947	52. 73	منخفضة
-	الدرجة الكلية لبعد العدالة والمساواة	4. 1182	0. 32912	82. 36	مرتفعة جدا

يبين الجدول (7.4) أن الفقرات من (32-41) جاءت بتقدير مرتفع جداً حيث جاءت الفقرة رقم

(32) ونصها (أتعامل مع مشاكل الطلبة دون تحيز) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.63) وبانحراف

معياري مقداره (0.51) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة رقم (44) ونصها (يصعب تحكمي

بانفعالاتي عند تعرضي لموقف إشارة أو إحباط) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.63) وبانحراف

معياري (23.1) وبدرجة منخفضة.

البعد السادس: الرقابة الذاتية:

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد الرقابة الذاتية مرتبة

تنازلياً

الدرجة	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة
مرتفعة جداً	87.45	0.53944	4.3727	لا استخدم ممتلكات المدرسة لأغراض الشخصية.	.45
مرتفعة جداً	86.18	1.05574	4.3091	يرافقني الشعور بالذنب عندما أظلم الآخرين	.46
مرتفعة جداً	84.36	0.77082	4.2182	اعترف بأخطائي وأتقبل نصائح المعلمين وانتقاداتهم.	.47
مرتفعة جداً	82.55	0.65117	4.1273	لا أتدخل في خصوصيات المعلمين.	.48
مرتفعة جداً	80.00	0.91871	4.0000	لا أتدخل في خصوصيات الطلبة.	.49
مرتفعة	77.82	0.58018	3.8909	أتوقع نتائج أعمال الخاطئة والصحيحة قبل حدوثها.	.50
مرتفعة	77.45	0.65117	3.8727	لا استغل المعلمين عند حاجتي لهم.	.51
مرتفعة جداً	81.61	0.37078	4.0803	الدرجة الكلية للرقابة الذاتية	-

يبين الجدول (8.4) أن الفقرة (45) جاءت بتقدير مرتفعة جداً ونصها (لا استخدم ممتلكات

المدرسة لأغراض الشخصية) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري مقداره

(0.5394)، وجاءت الفقرة رقم (51) ونصها (لا استغل المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عند حاجتي

لهم.) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.08) وانحراف معياري (0.651) وبدرجة مرتفعة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

ما درجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب

المئوية، ودرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين،

والجدول (9.4) يبين ذلك:

جدول (9.4) المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، الانحرافات المعيارية، ودرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري

المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب درجة الذكاء الأخلاقي على أبعاد

الدراسة.

درجة الذكاء الأخلاقي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبعاد الذكاء الأخلاقي	الترتيب
مرتفعة جداً	88.90	0.57502	4.4450	الاحترام	1.
مرتفعة جداً	81.90	0.46914	4.0949	التعاطف	2.
مرتفعة	77.94	0.42840	3.8970	العدالة والمساواة	3.
مرتفعة	77.75	0.52162	3.8873	السيطرة والتحكم	4.
مرتفعة	76.88	0.42724	3.8441	التسامح	5.
مرتفعة	76.58	0.34635	3.8289	الرقابة الذاتية	6.
مرتفعة	79.99	0.39620	3.9995	الدرجة الكلية	

يتضح من خلال الجدول (9.4) أن جميع المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (4.44 - 3.82)،

وجاء بعد الاحترام بالترتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.57) ونسبة مئوية

(88.9%) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاء بالترتبة الثانية بعد التعاطف بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف

معياري (0.46) بنسبة مئوية بلغت (81.9%) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاء بالترتبة الثالثة بعد العدالة،

والمساواة بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري بلغ (0.42) ونسبة مئوية بلغت

(77.9%)، وبدرجة مرتفعة، وجاء بالترتبة الرابعة بعد السيطرة، والتحكم بمتوسط حسابي (3.88)،

وانحراف معياري مقداره (0.52) بنسبة مئوية بلغت (77.7%) وبدرجة مرتفعة، وجاء بالترتبة

الخامسة بعد التسامح بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، وانحراف معياري (0.42) بنسبة مئوية بلغت (76.8%) وبدرجة مرتفعة، وجاء بعد الرقابة الذاتية بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.36) وبنسبة مئوية (76.5%) وبدرجة مرتفعة. وبلغت درجة الذكاء الأخلاقي الكلي بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.39) بنسبة مئوية بلغت (79.9%) وبدرجة مرتفعة، وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة التركيبة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة، والتي يسودها المشاعر الإيجابية مع بعضهم البعض كمعلمين، ومدراء، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة، ودراسة كل من دراسة (Ashworth, 2013)، و(بشارة، 2013) (عتيفه وآخرون، 2014).

وفيما يلي عرض تفصيلي لمجالات الذكاء الأخلاقي والفقرات المكونة لكل بعد:

البعد الأول: الاحترام:

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد الاحترام مرتبة

تنازلياً

الدرجة	%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرتبة
مرتفعة جدا	91.61	0.64707	4.5807	يستقبل المدير معلميه باحترام.	1.
مرتفعة جدا	90.62	0.67022	4.5311	يستخدم المدير عبارات مهذبة مع المعلمين.	2.
مرتفعة جدا	89.32	0.76146	4.4658	يتجنب المدير التحدث عن الآخرين بشكل غير لائق.	3.
مرتفعة جدا	88.82	0.69573	4.4410	ينتظر المدير أن ينهي من يتحدث كلامه قبل أن يتحدث.	4.
مرتفعة جدا	87.64	0.70604	4.3820	يستمع المدير إلى نصائح المعلمين.	5.
مرتفعة جدا	87.33	0.81794	4.3665	يتشاور المدير مع المعلمين عند اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالمدرسة.	6.
مرتفعة جدا	86.96	0.73422	4.3478	يقبل المدير الآراء الصائبة من الآخرين حتى وإن اختلفوا معه.	7.
مرتفعة جدا	88.90	0.57502	4.4450	الدرجة الكلية لبعد الاحترام	-

يبين الجدول (10.4) أن جميع الفقرات جاءت بتقدير مرتفع جداً حيث جاءت الفقرة رقم (1) ونصها (يستقبل المدير معلميه باحترام) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.58) وبانحراف معياري مقداره (0.64) وبدرجة مرتفعة جداً وجاءت في الفقرة رقم (7) ونصها (يتقبل المدير الآراء الصائبة من الآخرين حتى وإن اختلفوا معه) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.34) وبانحراف معياري (0.73) وبدرجة مرتفعة جداً.

البعد الثاني: التسامح:

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد التسامح مرتبة

تنازلياً

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
8.	يصغي المدير لمن يعتذر عند إساءته.	4.3789	0.70108	87.58	مرتفعة جداً
9.	يتمتع المدير عن استخدام الألفاظ غير اللائقة.	4.3634	0.81743	87.27	مرتفعة جداً
10.	يقبل المدير اعتذار من يسيء.	4.2733	0.77731	85.47	مرتفعة جداً
11.	لا يقبل المدير الحديث عن خصوصيات الآخرين.	4.2671	0.82980	85.34	مرتفعة جداً
12.	يتسامح المدير مع الآخرين الذين يختلفون معه في آرائه.	4.1863	0.74219	83.73	مرتفعة جداً
13.	يعتذر المدير عن خطئه.	3.9752	1.00435	79.50	مرتفعة
14.	يتسامح المدير مع أخطاء من يسيء.	3.9379	0.95825	78.76	مرتفعة
15.	يتجنب المدير التشهير لمن أساء إليه.	3.9099	1.01452	78.20	مرتفعة
16.	يعتبر المدير الاستماع إلى المسيء إضاعة لوقته.	2.6491	1.10697	52.98	منخفضة
17.	يجد المدير صعوبة في تقبل الأفكار الجديدة.	2.5000	1.24368	50.00	منخفضة
-	الدرجة الكلية لبعء التسامح	3.8441	0.42724	76.88	مرتفعة

يبين الجدول (11.4) أن الفقرات من (8-12) جاءت بتقدير مرتفع جداً حيث جاءت الفقرة رقم (8) ونصها (يصغي المدير لمن يعتذر عند إساءته) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.37) وبانحراف معياري مقداره (0.70) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاءت الفقرات من (13-15) جاءت بتقدير مرتفع،

والفقرات (16-17) جاءت بتقدير منخفض، وجاءت الفقرة رقم (17) ونصها (يجد المدير صعوبة في تقبل الأفكار الجديدة) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.50) وبانحراف معياري (1.24) وبدرجة منخفضة.

البعد الثالث: التعاطف:

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد التعاطف مرتبة

تتازلياً

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
18.	يستمتع المدير لمشكلات الطلبة.	4.4348	0.61934	88.70	مرتفعة جدا
19.	يستمتع المدير لمشكلات المعلمين.	4.3571	0.68797	87.14	مرتفعة جدا
20.	يتعاطف المدير مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.3168	0.94340	86.34	مرتفعة جدا
21.	يشارك المدير الآخرين في مشاعرهم.	4.2981	0.81148	85.96	مرتفعة جدا
22.	يمكن للمدير أن يتفهم أحاسيس الآخرين	4.2919	0.72033	85.84	مرتفعة جدا
23.	يظهر المدير تعاطفه مع الآخرين بتعابير وجهه.	4.2267	0.80970	84.53	مرتفعة جدا
24.	يتحاشى المدير الاستماع لأحزان الآخرين لأي سبب كان.	2.7391	1.35123	54.78	منخفضة
-	الدرجة الكلية لبعد التعاطف	4.0949	0.46914	81.90	مرتفعة

يبين الجدول (12.4) أن الفقرات من (18-23) جاءت بتقدير مرتفع جدا حيث جاءت الفقرة رقم (18) ونصها (يستمتع المدير لمشكلات الطلبة) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.43) وبانحراف معياري مقداره (0.61) وبدرجة مرتفعة جدا، وجاءت الفقرة رقم (24) ونصها (يتحاشى المدير الاستماع لأحزان الآخرين لأي سبب كان) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.73) وبانحراف معياري (1.35) وبدرجة منخفضة.

البعد الرابع: السيطرة والتحكم

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد السيطرة والتحكم مرتبة

تنازلياً

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
.25	يتخذ المدير قرارته برويه.	4.2795	0.66708	85.59	مرتفعة جدا
.26	لا يسخر المدير من الآخرين عندما يتعرضون إلى مواقف محرجة.	4.1957	0.77876	83.91	مرتفعة جدا
.27	يستطيع المدير تقبل وجهات نظر الآخرين.	4.1770	0.83705	83.54	مرتفعة جدا
.28	لا يرد المدير الإساءة عندما يتعرض لها.	4.0683	0.87630	81.37	مرتفعة جدا
.29	يضبط المدير أعصابه عندما يغضب.	3.9006	0.87331	78.01	مرتفعة
.30	يغضب المدير عندما يتهم بذنوب لم يرتكبها.	3.4658	1.08534	69.32	متوسطة
.31	يرفض المدير التعاطي مع من يخالفه الرأي.	3.1242	1.22923	62.48	متوسطة
-	الدرجة الكلية لبعء السيطرة والتحكم	3.8873	0.52162	77.75	مرتفعة

يبين الجدول (13.4) أن الفقرات من (25-28) جاءت بتقدير مرتفع جداً حيث جاءت الفقرة رقم

(25) ونصها (يتخذ المدير قرارته برويه) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري

مقداره (0.66) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة رقم (31) ونصها (يرفض المدير التعاطي

مع من يخالفه الرأي) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.12) وانحراف معياري (1.22)

وبدرجة متوسطة.

البعد الخامس: العدالة والمساواة

جدول (7. 14): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد العدالة

والمساواة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
.32	يتعامل المدير مع مشاكل الطلبة دون تحيز.	4. 3789	0. 76075	87. 58	مرتفعة جدا
.33	يسعى المدير لتحقيق المساواة بين المعلمين في تلبية احتياجاتهم.	4. 2795	0. 75059	85. 59	مرتفعة جدا
.34	يراعي المدير حقوق الآخرين.	4. 2795	0. 64331	85. 59	مرتفعة جدا
.35	يتشاور المدير مع المعلمين في المهام الموكلة إليهم.	4. 2733	0. 70589	85. 47	مرتفعة جدا
.36	يشرك المدير المعلمين في الأنشطة داخل المدرسة بعدالة.	4. 2671	0. 72135	85. 34	مرتفعة جدا
.37	يوزع المدير المهام بين المعلمين بصورة عادلة.	4. 2547	0. 75529	85. 09	مرتفعة جدا
.38	يستخدم المدير أسلوب المكافأة مع المتميز.	4. 1801	0. 80797	83. 60	مرتفعة جدا
.39	لا يقبل المدير التخلي عن العدالة في حكمه على الآخرين.	4. 1677	0. 83711	83. 35	مرتفعة جدا
.40	ينزعج المدير أن يعامل شخص ما بشكل غير عادل.	4. 1118	0. 80492	82. 24	مرتفعة جدا
.41	يستخدم المدير أسلوب العقاب مع المقصر.	3. 1366	1. 06778	62. 73	متوسطة
.42	يصدر المدير حكمه على الآخرين من النظرة الأولى.	2. 6553	1. 10611	53. 11	منخفضة
.43	يصعب على المدير التحكم بانفعالاته عند تعرضه لموقف محبط	2. 6242	1. 09022	52. 48	منخفضة
الدرجة الكلية لبعد العدالة والمساواة					مرتفعة

يبين الجدول (14.4) أن الفقرات من (32-40) جاءت بتقدير مرتفع جداً حيث جاءت الفقرة

رقم (23) ونصها (يتعامل المدير مع مشاكل الطلبة دون تحيز) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي

(4.37) وانحراف معياري مقداره (0.76) وبدرجة مرتفعة جداً، وجاءت الفقرة رقم (43) ونصها

(يصعب على المدير التحكم بانفعالاته عند تعرضه لموقف إشارة أو إحباط) بالرتبة الأخيرة بمتوسط

حسابي بلغ (2.62) وانحراف معياري (1.09) وبدرجة منخفضة.

البعد السادس: الرقابة الذاتية:

جدول (14.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد الرقابة الذاتية

مرتبة تنازلياً

الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
44.	لا يستخدم المدير ممتلكات المدرسة لأغراضه الشخصية.	4.1863	0.73798	83.73	مرتفعة جداً
45.	يشارك المدير المعلمين دون استثناء في مناسباتهم الاجتماعية.	4.0528	0.92407	81.06	مرتفعة جداً
46.	لا يستغل المدير المعلمين أولياء الأمور عند حاجته لهم.	3.9037	1.02616	78.07	مرتفعة
47.	يعترف المدير بأخطائه ويتقبل نصائح المعلمين	3.8602	0.87668	77.20	مرتفعة
48.	لا يتدخل المدير في خصوصيات المعلمين.	3.6677	1.32487	73.35	مرتفعة
49.	لا يتدخل المدير في خصوصيات الطلبة.	3.5963	0.96273	71.93	مرتفعة
50.	يرافق المدير الشعور بالذنب عندما يظلم الآخرين	3.1304	1.56731	62.61	متوسطة
51.	يتصور المدير نتائج أعماله الخاطئة والصحيحة قبل حدوثها.	2.9689	1.14887	59.38	منخفضة
-	الدرجة الكلية للرقابة الذاتية	3.8289	0.34635	76.58	مرتفعة

يبين الجدول (14.4) أن الفقرة (44) جاءت بتقدير مرتفع جداً ونصها (لا يستخدم المدير

ممتلكات المدرسة لأغراضه الشخصية.) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18) و انحراف

معيارى مقداره (0.73)، وجاءت الفقرة رقم (51) ونصها (يتصور المدير نتائج أعماله الخاطئة

والصحيحة قبل حدوثها.) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.96) وبانحراف معيارى (1.14)

وبدرجة منخفضة.

3. 4 النتيجة المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف درجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين بحسب متغيرات: الجنس، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة، ومكان المدرسة، والسلطة المشرفة؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال فحص الفرضيات (1-5).

1. 3. 4 نتائج فحص الفرضية الأولى، ونصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير الجنس. تم فحص الفرضية باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، ويبين الجدول (15.4) هذه النتيجة. الجدول (15.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكر	97	3.8698	0.32417		
أنثى	225	3.8112	0.35472	1.395	0.929

*يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$)

يتضح من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة قد بلغت على الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس (0.92) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($0.05 \leq \alpha$)؛ أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: بأنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير الجنس.

2. 3. 4 نتائج فحص الفرضية الثانية، ونصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير التخصص.

تم فحص الفرضية باستخدام اختبار (ت)، ويبين الجدول (16.4) هذه النتيجة.

الجدول (16.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص.

مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	علوم انسانية (ن = 226)		علوم طبيعية (ن = 96)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.52	-1.439	0.33156	3.8469	0.37729	3.7863

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (16.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة قد بلغت على الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير التخصص (0.52) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير التخصص.

3.3. 4 نتائج فحص الفرضية الثالثة، ونصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) للتعرف إلى دلالة الفروق في متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة والجدولان (17.4) و(18.4) يبينان ذلك:

جدول (17.4) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	سنوات الخبرة
0.28352	3.7662	50	أقل من 5 سنوات
0.27261	3.8803	79	سنوات 5-10
0.38433	3.8240	193	أكثر من 10 سنوات

يتضح من خلال الجدول (17.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت

هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-

Anova way) والجدول (18.4) يوضح ذلك:

جدول (18.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى مديري

المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.410	2	0.205	1.718	0.181
داخل المجموعات	38.096	319	0.119		
المجموع	38.506	321			

يتضح من الجدول (18.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة قد بلغت على الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير سنوات الخبرة (0.18) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق دالة إحصائية.

4.3.4 نتائج فحص الفرضية الرابعة، ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان المدرسة.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مكان المدرسة ومن ثم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) للتعرف إلى دلالة الفروق في متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير مكان المدرسة والجدولان (19.4) و(20.4) يبين ذلك:

جدول (19.4) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان المدرسة.

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مكان المدرسة
0.82	3. 8566	75	مدينة
0.97	3. 7873	213	قرية
0.02	4. 0279	34	مخيم

يتضح من خلال الجدول (19.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) والجدول (20.4) يوضح ذلك:

جدول (20.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان المدرسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1. 773	2	. 886	7. 697	0. 001
داخل المجموعات	36. 733	319	. 115		
المجموع	38. 506	321			

يتضح من الجدول (20.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة قد بلغت على الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير سنوات الخبرة (0.00) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبهذا نرفض الفرضية الصفرية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان المدرسة. ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق أتبع تحليل التباين الأحادي باختبار (LSD) للمقارنات البعدية والجدول (21.4) يبين ذلك:

جدول رقم (21.4) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان المدرسة.

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	الفروق بين المتوسطات (أ-ب)	المدرسة مكان (ب)	المدرسة مكان (أ)
0.129	0.04556	0.06932	قرية	مدينة
0.015	0.07016	-0.17129*	مخيم	مدينة
0.129	0.04556	-0.24060*	مدينة	قرية
0.000	0.06267	-0.24060*	مخيم	قرية
0.015	0.07016	0.17129*	مدينة	مخيم
0.000	0.06267	0.24060*	قرية	مخيم

• هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من خلال الجدول (21.4) وجود فروق في متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري

المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير مكان المدرسة بين مخيم،

ومدينة لصالح مخيم، وبين مدينة، وقرية لصالح مدينة.

5.3.4 نتائج فحص الفرضية الخامسة، ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات الذكاء

الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير السلطة المشرفة.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير

السلطة المشرفة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) للتعرف إلى دلالة

الفروق في متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر

المعلمين، تعزى لمتغير السلطة المشرفة والجدولان (22.4) و(23.4) يبينان ذلك:

جدول (22.4) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير السلطة المشرفة.

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	السلطة المشرفة
0.96	3. 7959	278	حكومية
0.7	3. 9636	8	وكالة
0.66	4. 0537	36	خاصة

يتضح من خلال الجدول (22.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Anova way) والجدول (23.4) يوضح ذلك:

جدول (23.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير السلطة المشرفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2. 267	2	1. 134	9. 979	0. 000
داخل المجموعات	36. 239	319	0. 114		
المجموع	38. 506	321			

يتضح من الجدول (23.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة قد بلغت على الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير السلطة المشرفة (0.00) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبهذا نرفض الفرضية الصفرية القائلة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير السلطة المشرفة.

ومن أجل تحديد لصالح من كانت الفروق أُتبع تحليل التباين الأحادي باختبار (LSD) للمقارنات البعدية والجدول (24.4) يبين ذلك:

جدول رقم (24.4) نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير السلطة المشرفة.

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	الفروق بين المتوسطات (أ-ب)	(ب) السلطة المشرفة	(أ) السلطة المشرفة
0.166	0.12087	-0.16776	وكالة	حكومية
0.000	0.05970	-0.25779*	خاصة	
0.166	0.12087	0.16776 .	حكومية	وكالة
0.495	0.13174	-0.09003	خاصة	
0.000	0.05970	0.25779* .	حكومية	خاصة
0.495	0.13174	0.09003 .	وكالة	

• هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال الجدول (24.4) وجود فروق في متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري

المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير السلطة المشرفة بين خاصة، وحكومة لصالح خاصة.

4.4 النتيجة المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل تختلف درجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر

المدراء يحسب متغيرات: من الجنس، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة، ومكان المدرسة، والسلطة المشرفة؟

وتمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال الفرضيات (10_6).

4.4.1 نتيجة فحص الفرضية السادسة، ونصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء

الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء، تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية باستخدام اختبار (ت)، ويبين الجدول (25.4) هذه النتيجة.

الجدول (25.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء تعزى لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	أنثى (ن = 67)		ذكر (ن = 43)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.202	-1.285	0.27014	3.9705	0.21438	3.9078

*يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (25.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة قد بلغت على الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء، تعزى لمتغير الجنس (0.20) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء، تعزى لمتغير الجنس

4. 4. 2 نتائج فحص الفرضية السابعة، ونصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء، تعزى لمتغير التخصص.

تم فحص الفرضية باستخدام اختبار (ت)، ويبين الجدول (26.4) هذه النتيجة.

الجدول (26.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء تعزى لمتغير التخصص.

مستوى الدلالة	(ت) المحسوبة	علوم انسانية (ن = 73)		علوم طبيعية (ن = 37)	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.72	0.357	0.24900	3.9399	0.25699	3.9580

*يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (26.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة قد بلغت على الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء، تعزى لمتغير التخصص (0.72) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: بأنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء، تعزى لمتغير التخصص.

4. 4. 3 نتائج فحص الفرضية الثامنة، ونصّها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) للتعرف إلى دلالة الفروق في متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء، تعزى لمتغير سنوات الخبرة والجدولان (27.4) و (28.4) يبينان ذلك:

جدول (27.4) المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة

طولكرم من وجهة نظر المدراء تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	سنوات الخبرة
0. 25044	3. 8613	12	اقل من 5 سنوات
0. 26668	3. 9357	22	5-10 سنوات

0. 24651	3. 9623	76	أكثر من 10 سنوات
----------	---------	----	------------------

يتضح من خلال الجدول (27.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova way) والجدول (28.4) يوضح ذلك:

جدول (28.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0. 109	2	0. 054	0. 863	0. 425
داخل المجموعات	6. 741	107	0. 063		
المجموع	6. 850	109			

يتضح من الجدول (28.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة قد بلغت على الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء، تعزى لمتغير سنوات الخبرة (0.42) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4. 4. 4 نتائج فحص الفرضية التاسعة، ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء تعزى لمتغير مكان المدرسة.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مكان المدرسة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) للتعرف إلى دلالة الفروق في

متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء، تعزى لمتغير مكان المدرسة والجدولان (29.4) و(30.4) يبينان ذلك:

جدول (29.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء تعزى لمتغير مكان المدرسة.

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	مكان المدرسة
0.25679	4.0047	41	مدينة
0.23840	3.9098	56	قرية
0.26777	3.9167	13	مخيم

يتضح من خلال الجدول (29.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) والجدول (30.4) يوضح ذلك:

جدول (30.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء تعزى لمتغير مكان المدرسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.226	2	0.113	1.826	0.166
داخل المجموعات	6.624	107	0.062		
المجموع	6.850	109			

يتضح من الجدول (30.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة قد بلغت على الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء، تعزى لمتغير سنوات الخبرة (0.16) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين

متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء تعزى لمتغير مكان المدرسة.

4.4.5 نتائج فحص الفرضية العاشرة، ونصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء، تعزى لمتغير السلطة المشرفة. ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير السلطة المشرفة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) للتعرف إلى دلالة الفروق في متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء، تعزى لمتغير السلطة المشرفة والجدولان (31.4) و (32.4) يبين ذلك:

جدول (31.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء تعزى لمتغير السلطة المشرفة.

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	السلطة المشرفة
0.25	3.9465	76	حكومة
0.49	3.9918	6	وكالة
0.24	3.9348	28	خاصة

يتضح من خلال الجدول (31.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova) والجدول (32.4) يوضح ذلك:

جدول (32.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء تعزى لمتغير السلطة المشرفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة

0.882	0.126	0.008	2	0.016	بين المجموعات
		0.064	107	6.834	داخل المجموعات
			109	6.850	المجموع

يتضح من الجدول (32.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة قد بلغت على الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء، تعزى لمتغير السلطة المشرفة (0.88) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء، تعزى لمتغير السلطة المشرفة.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

1. 5 نتائج المتعلقة السؤال الأول

2. 5 نتائج المتعلقة السؤال الثاني

3. 5 نتائج المتعلقة السؤال الثالث

4. 5 نتائج المتعلقة السؤال الرابع

5. 5 التوصيات.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها وتم تقديم عدد من التوصيات.

5.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المديرين؟

بينت النتائج أن درجة الذكاء الأخلاقي الكلي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المديرين، كانت مرتفعة، حيث بلغت النسبة المئوية الكلية (83.9%). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن طبيعة المجتمع في محافظة طولكرم، ووجود النزعة الأخلاقية الإسلامية، حيث إن موضوع الأخلاق أصيل من الناحية الإسلامية، رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم - قال عنه القرآن: "وإنك لعلى خلق عظيم"، كما يدرك المعلمون، والمديرون أهمية الذكاء الأخلاقي وانعكاسه على الطلبة بكافة أبعاده، ومحاوره حيث ولا يختلفُ اثنانٍ على أهمية هذه الأبعاد للمجتمع عامة، والمجتمع المدرسي خاصة؛ لأنها تسمو بالنفس، وتخلصها من الاضطرابات النفسية، وكذلك تحمي المجتمع من الانحراف، والعُدوان، والفساد وغيرها من المشكلات الأخلاقية، وهذا ما أشارت إليه الدراسات النفسية والاجتماعية.

ولدى مقارنة هذه النتائج، مع نتائج الدراسات الأخرى التي أمكن الاطلاع عليها، وُجد أنها اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة ودراسة كل من: دراسة (Ashworth، 2013)، و(بشارة، 2013) (عتيفه وأخرون، 2014).

5. 2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين؟ أظهرت النتائج أن درجة الذكاء الأخلاقي الكلي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم، من وجهة نظر المعلمين، كانت مرتفعة، حيث بلغت النسبة المئوية الكلية (79.9%). وتعزو الباحثة ذلك، إلى طبيعة التركيبة الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة، والتي يسودها المشاعر الإيجابية مع بعضهم البعض كمعلمين، ومدراء، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة كل من: دراسة (اشورث، 2013)، ودراسة (نوبهار ونوبهار، 2013) التي بينت ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى موظفي مكتبة إحدى الجامعات الإيرانية (عتيفه وآخرون، 2014) والتي أيدت ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى عينة من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في جامعة إزاء الإسلامية.

3. 5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

5. 3. 1 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والسادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين، تعزى لمتغير الجنس. وأشارت النتيجة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين، تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة ذلك، إلى أن طبيعة الأفراد، وما يرتبط بهم من مشاعر، وانعكاسات هذه الانفعالات، والمشاعر على الذكاء الأخلاقي هي واحدة على جميع المعلمين، والمدراء، بصرف النظر عن نوعهم الاجتماعي، حيث إن جميعهم يعيشون في المجتمع ذاته، وضمن نفس العادات، والتقاليد الداعية

للتمسك بالأخلاق والقيم، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من: (Ashworth، 2013)، (حسين وورانجدوست، 2013) (عتيفه وأخرون، 2014) بأنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس، بينما اختلفت مع دراسة (مومني، 2015) والتي أوجدت فروقاً لصالح الإناث.

5.3.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والسابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، والمديرين، تعزى لمتغير التخصص.

وأظهرت نتيجة فحص الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمتوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، والمديرين، تبعاً لمتغير التخصص.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين والمديرين، أن هذا المستوى يرتبط بحصيلة ثقافته العامة ورؤيته الشخصية، ومدى خبراته التي اكتسبها من المجتمع المهني والعائلي وليس للتخصص الأكاديمي تأثير على هذا الرأي كما أنهم يدركون مستويات الذكاء الأخلاقي لدى مديري مدارسهم بغض النظر عن تخصصاتهم فهم يتعاملون مع مديرهم بشكل يومي مستمر ويحتكون بهم كأسرة، بالإضافة إلى أن المدراء قادرين على الحكم على مستوى الذكاء الأخلاقي لدى معلمهم، بغض النظر عن التخصص الأكاديمي، فموضوع الذكاء الأخلاقي مرتبط بالقيم الإنسانية وليس العلمية ولدى مقارنة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة، التي أمكن الاطلاع عليها، وجد أنها تختلف مع الدراسات السابقة كدراسة كل من (مومني، 2015) ودراسة (الشمري، 2007) والتي أوجدت فروقاً لصالح التخصص العلمي، ودراسة (حسين وورانجدوست، 2013) أيضاً لصالح تخصص العلوم الطبيعية.

5. 3. 3 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

أظهرت نتائج فحص الفرضية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) لمتوسطات الحسابية للذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وتعزو الباحثة ذلك أن الذكاء قدرة فطرية عامة، يولد الإنسان مزوداً بها، وتستمر معه طول حياته، والذكاء هو بمثابة عطاء من الله، تلعب البيئة دوراً مهماً، فالفرد الذي ينشأ في بيئة تتميز بالثراء الثقافي يتمتع بنسبة ذكاء مرتفعة عن قرينه الذي يعيش في بيئة مفتقرة للثقافة، والعلم، وبالتالي فإن السمات المهنية، والخبرات الوظيفية قد لا تؤثر في ذكاء الفرد، وإنما تزيد من خبرته المعرفية، والثقافية ولدى مقارنة نتيجة هذه الدراسة، مع نتائج الدراسات السابقة، وجد أن الدراسة أنتت بمتغيرات جديدة، وهذا يدل أن الدراسة أحدثت إضافة علمية بحثية جديدة، حيث أن الدراسات السابقة لم تبحث في العلاقة بين مستوى الذكاء الأخلاقي وسنوات الخبرة ويبحث في العلاقة بين متغيرات شخصية أخرى لذا فإن هذه الدراسة أنتت بدراسة علاقة جديدة مختلفة عن الدراسات السابقة الأخرى .

5. 3. 4 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين تعزى لمتغير مكان المدرسة.

أظهرت النتائج وجود فروق لمتوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير مكان المدرسة بين مخيم ومدينة لصالح مخيم، وبين مدينة وقرية لصالح مدينة.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى اختلاف الثقافة المجتمعية السائدة في التجمعات السكانية الأكبر حيث اقتراب السكان من المدينة أو ما يعرف بمراكز الثقافة المعرفية، والانفتاح الثقافي الكبير في المجتمع المدني يجعل الأفراد ينظرون إلى جوانب مختلفة من القيم وبطريقة ذات أبعاد متنوعة، كما يمكن القول إن القرى عبارة عن مجتمعات مصغرة يحكمها نوع محدد من العادات والتقاليد كما أن الطبيعة المجتمعية للقرية والمدينة تقتصر على عائلات محددة وحمائل عشائرية لها طابعها الخاص، وعليه فإن طبيعة الثقافة الفكرية، والظروف المعيشية، والاقتصادية في هذه المجتمعات تؤدي إلى وجود فروقات، واختلافات، ولدى مقارنة نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، وجد أن الدراسة اختلفت مع دراسة شحاته (2008)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير السكن بين الحضر والريف على اعتبار أن الثورة المعرفية التي سادت العالم مؤخراً جعلت المجتمع يغدو كقرية صغيرة وبالتالي عدم وجود فروق في حين باقي الدراسات لم تبحث في العلاقة بين متغير مكان السكن و مستوى الذكاء الأخلاقي.

5.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والعاشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين تعزى لمتغير السلطة المشرفة.

بينت نتائج فحص الفرضية وجود فروق لمتوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير السلطة المشرفة بين خاصة، وحكومة لصالح خاصة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن كون المدارس في القطاع الخاص تتبع أنظمة مختلفة في الأسلوب الإداري وذلك لأهداف خاصة بها مرتبطة بتحقيق نوع من المنافسة في الأداء المهني والوظيفي مع المدارس الأخرى كما توفر للمعلم، وللمدير الإمكانيات الكافية لتحقيق جودة الدعم الكافي للتميز، كما أنها تحث وتشجع على التميز، والإبداع، لهدف تسويقي إداري، فنحن نجد أن قطاع التعليم الخاص شهد انتشاراً وتطوراً واسعاً خلال السنوات الماضية كما أن هذه المدارس الخاصة تختلف بشكلٍ عام عن مدارس القطاع الحكومي، ومدارس الوكالة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين؛ كونها لا تشكل جزءاً من نظام تعليمي ممرکز، وكونها تعتمد على الرسوم السنوية لتلاميذها، وهي تتباين فيما بينها بحكم أن بعضها يقوم على أسس مادية ربحية فقط، وبعضها الآخر يقوم بفعل ارتباطاته الدينية، أو الطائفية، إلى جانب أنها تتمثل في أنها مدارس للنخبة، أي لأبناء الطبقة الوسطى وبناتهم، وللشرائح الغنية في المجتمع الفلسطيني ولدى مقارنة نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة وجد أنها أتت بمتغيرات جديدة لم تتطرق لها الدراسات السابقة.

5. 4 التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- حث إدارة التربية والتعليم على تفعيل برامج للرقابة الذاتية مرتبطة بالتعزيز المادي والمعنوي للمدراء والمعلمين.
- تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق مدير المدرسة لتمكينه من تفعيل مهارات القيادة المرتبطة بالذكاء الأخلاقي الفاعل من الهام وتأثير مثالي، وتحفيز المعلمين على ذلك.
- تصميم برامج تدريبية لمديري المدارس على مهارات الذكاء الأخلاقي لتطوير قدراتهم، وعمل معايير خاصة في تعيين مديري المدارس في المستقبل.
- إجراء دراسات أخرى تربط الذكاء الأخلاقي بمتغيرات أخرى مثل: الثقافة التنظيمية، والمناخ التنظيمي، والإبداع، والقيادة التحويلية وغيرها.
- تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق مدير المدرسة؛ لتمكينه من تفعيل مهارات القيادة الفاعلة من إلهام، وتأثير مثالي، وأخلاقي، وتحفيز للمعلمين.
- نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالذكاء الأخلاقي في أوساط العاملين بالمدارس، وبيان دورها في نجاح الأفراد مهنيًا.
- تشجيع إدارة المدارس على إتباع الأنماط الإدارية الديمقراطية بوصفها أفضل الأساليب التي تؤدي إلى نتائج أفضل وأنموذج يُحتذى به من حيث أسلوب التعامل في التفاعلات اليومية للأفراد، وبالتالي تنمية الذكاء الأخلاقي لدى المدراء والمعلمين .

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: المراجع باللغة العربية

- أحمد، إبراهيم.(2008). الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرون، ، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.
- بوربا، ميشيل. (2000).بناء الذكاء الأخلاقي، سعد الحسيني، مترجم، الرياض: دار الكتاب التربوية للنشر والتوزيع.
- الجاحظ، عمرو. (1989). تهذيب الأخلاق، دار الصحابة للتراث، ط1.
- جاردنر، هوارد. (2004) . أطر العقل ونظرية الذكاءات المتعددة. محمد جلال الجبوسي، مترجم. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الجرجاني، علي .(1999). معجم التعريفات، تحقيق صديق المنشاوي.الرياض: دار الفضيلة للنشر والتوزيع.
- حسن، محمد.(2015). الذكاء الاخلاقي وتطبيقاته في السنة النبوية وأثره على سلوك المسلم في العصر الحديث، غزة: الجامعة الإسلامية.
- حسين، عبد الهادي. (2005) . مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة. الطبعة الأولى، غزة: دار الكتاب الجامعي.
- حسين، عبد الهادي. (2003). تربويات المخ البشري. الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.
- دياب، إسماعيل. (2001). الإدارة المدرسية، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر،
- دياب، محمد. (2001). الإدارة المدرسية: اتجاهات معاصرة، مكتبة الخبتي الثقافية.
- الزهيري، محسن. (2013) . الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة الدراسات التربوية، العدد 21، المجلد (6).
- سلامة، ياسر. (2003) . الإدارة المدرسية الحديثة. عمان: دار عالم الثقافة ..
- شحاته، أيمن .(2008) . الذكاء الأخلاقي وعلاقته ببعض متغيرات البيئة المدرسية والأسرية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر: كلية التربية، جامعة مينا .

- الشمري، عمار. (2007). **الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالثقة المتبادلة**. رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، العراق: جامعة بغداد.
- الصليبي، عمر.(2012). **الذكاء الإداري وأثره في التنمية، بحث مقدم إلى: المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر ذكاء الأعمال واقتصاد المعرفة جامعة الزيتونة الأردنية ،عمان ،الأردن: كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الفترة 26-28 نيسان،.**
- الطائي، مريم.(2010) . **الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الدراسة المتوسطة العدد17، مجلة العلوم النفسية.**
- الطعيسي، سليمان (2013). **الذكاء الإداري، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم: مجلة خلاصات، الشركة العربية للإعلام العلمي،السنة العاشرة،العدد 231.**
- العاجز،فؤاد. (2001). **المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات في التعليم الأساسي بمحافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع – العدد الأول، ص 209- 225**
- العبيدي، عفراء، والأنصاري، سهام .(2010). **الذكاء الاخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (31)، ص 74-90.**
- عودة، احمد سليمان. (1998). **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط1، ، عمان، الأردن: دار الفكر.**
- عودة، سليمان، ملكاوي، فتحي. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، إرد، الأردن: مكتبة الكتاني.**
- الغامدي، رحمة.(2016). **الذكاء الأخلاقي، مجلة المجتمع الإلكترونية.**
- فتحي ،عبد الله، و الظاهر،معماري. (2013). **أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية ، نينوى: اتحاد الأدباء والكتاب.**
- القاسم ، محمد .(2008). **مناهج البحث العلوم التربوية ،عمان الأردن :دار وائل للنشر .**
- قطامي، نايفه. (2009) . **تفكير وذكاء الطفل. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.**

- اللهواني، هنية .(2007).المشكلات التي يواجهها مديرو مدارس وكالة الغوث الدولية للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية بكلية ، نابلس- فلسطين: الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.
- المنصوري،سلطان.(2004). دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التعليم الثانوي بدولة قطر . مجلة مركز البحوث التربوية،جامعة قطر،السنة 13، العدد 25.
- مومني، عبد اللطيف.(2015).مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، عدد1 ، ص17-30.
- الناصر، أروى. (2009). فاعلية برنامج تعليمي - تعلّمي في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الأطفال المساءة معاملتهم. رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان، الأردن :الجامعة الأردنية.
- بشارة، موفق . (2013). أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية بوربا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال قرى SOS في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9(4)، 403-420.
- وزارة التربية والتعليم العالي.(2010). القواعد الذهبية الخمسة لتحقيق السلوك الإيجابي(نشرة 1/6 أ). فلسطين. رام الله.
- وزارة التربية والتعليم العالي.(2010). صفات القائد الناجح. (نشرة 1/6 أ). فلسطين. رام الله.

المواقع الإلكترونية:

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني (2016) /: <https://info.wafa.ps>

المراجع الأجنبية:

- Ashworth Stephanie·R.(2013): **the relationship between secondary public school principals' emotional intelligence and school performance, This dissertation meets the standards for scope and quality of Texas A&M University-Corpus Christi** and is hereby approved.
- Atefeh , A. Tayebah, M. Ali, S. , Mohammad, G. , & Rasoul, S. (2014). Moral Intelligence of faculty members and Educational-Administrative Managers of Islamic Azad University. *Journal of Applied Sciences Research* **10 (Special Issue)** ،418-421.
- Beheshtifar, M. Esmaeli, A. & Moghadam, M. (2011). Effect of Moral Intelligence on leadership. *Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences*, (43), 1450 – 2272.
- Gardner, H .(2003). *Multiple intelligences after twenty years*. U. S. A ، **American Educational Research Association**.
- Gardner, H .(2004). Audiences for the theory of multiple intelligences. *Theory College Record*,106 (1), 212 – 220.
- Guiab, Marissa R , Sario, Ma Lina P , & Reyes, Virgilio F. (2014) .**Self-Perceived Moral Intelligence of Faculty and Students: Its Implication to Teacher Education**, <https://www.questia.com>
- Hosein poor , Z , & Ranjdoost, S. (2013). The Relationship between Moral Intelligence and Academic Progress of Students Third year of

High School course in Tabriz City. **Journal Advances in Environmental Biology**, 7 (11), 3356 – 3361.

- Ibrahim Khaled Ahmed and, Al-mehsin Salama Aqeel . (2016): The level of moral intelligence among students of Egyptian and Saudi Universities (Cross-cultural study), **Global Research Journal of Education**, Vol. 4 (6), pp. 495-503, November, 2016 <http://www.globalscienceresearchjournals.org>.
- Khan, S ., Farhan, R &., Nasar, D. (2015). **Moral Intelligence and Psychological Wellbeing in Healthcare Students**, **Journal of Education Research and Behavioral Sciences** .4(5), pp. 160-164, May, 2015 Available online at <http://www.Apexjournal.org> .
- Kindlon, D,& Thompson, M. (2002): **Raising Can Protecting the Moral Life of Children**, New York, Ballantine.
- Maedeh , M, & Khaleghi, M .(2013): *investigates the relationship intelligence and moral distress tolerance staff*, **International Journal of Research In Social Sciences**, June 2013. Vol. 2, No. 2, www.ijssk.org/ijrss
- Moghadam , A, Nekoie , M . (2011). Effect of Moral Intelligence on Leadership, **European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences** ,43 ,<http://www.Eurojournals.Com> .
- MottaghiL, Samaneh MahmoodReza Mottaghi , Hamid Janani, Zahra Rohani .(2014). The relationship between the leadership styles and moral intelligence, **Bulletin of Environment, Pharmacology and Life Science**, Bull. **Env. Pharmacol. Life Sci**, Vol 3 (Special Issue II) 2014: 429-433 ©2014 Academy for Environment and Life Sciences, India .

- Narvaez, D.(2010). **The emotional foundations of high moral intelligence. New Directions for Child and Adolescent Development**, 129, 77_94, San, Francisco .
- Nobahar, N, & Nobahar, M. (2013). A study of moral Intelligence in the library staff of Abu-Ali Sina University. **Journal Advances in Environmental Biology**, 7(11), 3444 – 3447.
- Pasha Hajar, Mahbobeh Faramarzi¹, Kolsoom Jahanian , Mohamadreza Zarbakhsh, Sirous Salehi³, **The Role of Moral Intelligence and Identity Styles in Prediction of Mental Health Problems in Healthcare Students**, Scientific Research Publishing,
https://file.scirp.org/pdf/Health_2014032113294156.pdf

الملاحق

الملحق رقم (1) قائمة بأسماء المحكمين:

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	د. اشرف ابو خيران	تربية	جامعة القدس
2	د. ايناس ناصر	اساليب تدريس	جامعة القدس
3	د. حسني عوض	علم النفس التربوي	جامعة القدس المفتوحة
4	د. سمير شقير	صحة نفسية	جامعة القدس
5	د. محمود صبري	لغة عربية	جامعة القدس المفتوحة
6	أ. د محمود أبو سمرة	ادارة تربوية	جامعة القدس
7	د. محمد شعيبات	ادارة تربوية	جامعة القدس
8	د. محسن عدس	اساليب تدريس	جامعة القدس
9	أ.د. عفيف زيدان	مناهج وتدريس	جامعة القدس

الملحق رقم (2) الاستبانة في صورتها النهائية

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية

المعلم المحترم، المعلمة المحترمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للتعرف إلى "الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المديرين والمعلمين" إن حسن تعاونكم في الإجابة على فقرات الاستبانة سيساعد في الوصول إلى النتائج المتوخاة من هذه الدراسة، علماً بأن هذه الاستبانة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

كل الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحثة:خلود إسماعيل

البيانات الشخصية:

من فضلك: يرجى وضع إشارة حول الإجابة المناسبة لك:

- ❖ الجنس: ذكر أنثى
 - ❖ التخصص: علوم طبيعية علوم إنسانية
 - ❖ سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات (5-10) سنوات أكثر من 10 سنوات
 - ❖ مكان المدرسة: مدينة قرية مخيم.
 - ❖ السلطة المشرفة: حكومة خاصة وكالة.
1. الجزء الثاني: العبارات التالية تقيس الذكاء الأخلاقي لدى مديري ومديرات المدارس يرجى وضع إشارة (x) في خانة الإجابة التي تناسبك:

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
الاحترام						
					ينتظر المدير أن ينهي من يتحدث كلامه قبل أن يتحدث.	1
					يستمع المدير إلى نصائح المعلمين.	2
					يتجنب المدير التحدث عن الآخرين بشكل غير لائق.	3
					يستخدم المدير عبارات مهذبة مع المعلمين.	4
					يتشاور المدير مع المعلمين عند اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بالمدرسة.	5
					يتقبل المدير الآراء الصائبة من الآخرين حتى وإن اختلفوا معه.	6
					يستقبل المدير معلميه باحترام.	7
التسامح						
					يعتبر المدير الاستماع إلى المسمى إضاعة لوقته.	8
					يتجنب المدير التشهير لمن أساء إليه.	9
					لا يقبل المدير الحديث عن خصوصيات الآخرين.	10
					يمتنع المدير عن استخدام الألفاظ غير اللائقة.	11
					يجد المدير صعوبة في تقبل الأفكار الجديدة .	12
					يسامح المدير مع أخطاء من يسيء .	13
					يقبل المدير اعتذار من يسيء .	14
					يتسامح المدير مع الآخرين الذين يختلفون معه في آرائه.	15
					يصغي المدير لمن يعتذر عند إساءته.	16
					يعتذر المدير عن خطئه.	17
التعاطف						

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					يتحاشى المدير الاستماع لأحزان الآخرين لأي سبب كان.	18
					يشارك المدير الآخرين في مشاعرهم .	19
					يمكن للمدير أن يتفهم أحاسيس الآخرين .	20
					يستمع المدير لمشكلات المعلمين.	21
					يستمع المدير لمشكلات الطلبة.	22
					يتعاطف المدير مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	23
					يظهر المدير تعاطفه مع الآخرين بتعابير وجهه.	24
السيطرة و التحكم						
					يتخذ المدير قرارته برويه.	25
					يستطيع المدير تقبل وجهات نظر الآخرين .	26
					يرفض المدير التعاطي مع من يخالفه الرأي.	27
					يغضب المدير عندما يتهم بذنب لم يرتكبه.	28
					يضبط المدير أعصابه عندما يغضب .	29
					لا يسخر المدير من الآخرين عندما يتعرضون إلى مواقف محرجة.	30
					لا يرد المدير الإساءة عندما يتعرض لها .	31
العدالة والمساواة						
					لا يقبل المدير التخلي عن العدالة في حكمه على الآخرين.	32
					يصدر المدير حكمه على الآخرين من النظرة الأولى.	33
					ينزعج المدير أن يعامل شخص ما بشكل غير عادل.	34
					يصعب على المدير التحكم بانفعالاته عند تعرضه لموقف محبط.	35

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					يراعي المدير حقوق الآخرين.	36
					يسعى المدير لتحقيق المساواة بين المعلمين في تلبية احتياجاتهم.	37
					يستخدم المدير اسلوب العقاب مع المقصر.	38
					يستخدم المدير اسلوب المكافأة مع المتميز.	39
					يشرك المدير المعلمين في الأنشطة داخل المدرسة بعدالة.	40
					يوزع المدير المهام بين المعلمين بصورة عادلة.	41
					ينتشاور المدير مع المعلمين في المهام الموكلة إليهم .	42
					يتعامل المدير مع مشاكل الطلبة دون تحيز.	43
					يشارك المدير المعلمين دون استثناء في مناسباتهم الاجتماعية.	44
الرقابة الذاتية						
					يرافق المدير الشعور بالذنب عندما يظلم الآخرين.	45
					لا يستخدم المدير ممتلكات المدرسة لأغراضه الشخصية.	46
					لا يستغل المدير المعلمين عند حاجته لهم.	47
					يعترف المدير بأخطائه.	48
					يتصور المدير نتائج أعماله الخاطئة قبل حدوثها.	49
					لا يتدخل المدير في خصوصيات المعلمين.	50
					لا يتدخل المدير في خصوصيات الطلبة.	51

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الاستبانة في صورتها النهائية

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية

المدير المحترم، المديرية المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للتعرف إلى "الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم

من وجهة نظر المديرين والمعلمين " إن حسن تعاونكم في الإجابة على فقرات الاستبانة سيساعد في

الوصول إلى النتائج المتوخاة من هذه الدراسة، علماً بأن هذه الاستبانة لن تستخدم إلا لأغراض البحث

العلمي.

كل الشكر والتقدير لتعاونكم

الباحثة:خلود إسماعيل

البيانات الشخصية:

من فضلك: يرجى وضع إشارة حول الإجابة المناسبة لك :

❖ الجنس: ذكر أنثى

❖ التخصص: علوم طبيعية علوم إنسانية

❖ سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات (5-10) سنوات 10 سنوات فأكثر

❖ مكان المدرسة: مدينة قرية مخيم.

❖ السلطة المشرفة: حكومة وكالة خاصة.

2. الجزء الثاني: العبارات التالية تقيس الذكاء الأخلاقي لدى مديري ومديرات المدارس يرجى وضع

إشارة (x) في خانة الإجابة التي تناسبك:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	الاحترام					

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					أنتظر أن ينهي من يتحدث كلامه قبل أن أتحدث.	1
					استمع إلى نصائح المعلمين.	2
					أتجنب التحدث عن الآخرين بشكل غير لائق.	3
					استخدم عبارات مهذبة مع المعلمين.	4
					أشاور مع المعلمين في اتخاذ القرارات الهامة المتعلقة بالمدرسة.	5
					أقبل الآراء الصائبة من الآخرين حتى وإن اختلفوا معي.	6
					استقبل المعلمين باحترام.	7
التسامح						
					اعتبر الاستماع إلى المسيء إضاعة لوقتي.	8
					أتجنب التشهير لمن أساء إلي.	9
					لا أقبل الحديث عن خصوصيات الآخرين.	10
					أمتنع عن استخدام الألفاظ غير اللائقة.	11
					أجد صعوبة في تقبل الأفكار الجديدة .	12
					أتسامح مع أخطاء من يسيء إلي .	13
					أقبل اعتذار من يسيء إلي.	14
					أتسامح مع الآخرين الذين يختلفون عني في آرائي.	15
					أصغي لمن يعتذر عند إساءته إلي.	16
					أعتذر عن خطئي.	17
التعاطف						
					أتحاشى الاستماع لأحزان الآخرين لأي سبب كان.	18
					أشارك الآخرين مشاعرهم .	19

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					يمكنني أن أتفهم أحاسيس الآخرين.	20
					أستمع لمشكلات الطلبة .	21
					أستمع لمشكلات المعلمين.	22
					أتعاطف مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	23
					أظهر تعاطفي مع الآخرين بتعابير وجهي .	24
السيطرة والتحكم						
					أأخذ قراراتي بروية.	25
					أقبل وجهات نظر الآخرين .	26
					أتعاطى مع من يخالفني الرأي.	27
					أغضب عندما أتهم بذنوب لم ارتكبه.	28
					أضبط أعصابي عندما أغضب .	29
					عدم السخرية من الآخرين عندما يتعرضون إلى مواقف محرجة.	30
					لم أؤد الإساءة بالإساءة.	31
العدالة والمساواة						
					لا أقبل التخلي عن العدالة في حكمي على الآخرين.	32
					أصدر حكمي على الآخرين من النظرة الأولى.	33
					يزعجني أن يعامل شخص ما بشكل غير عادل.	34
					يصعب تحكمي بانفعالاتي عند تعرضي لموقف محبط .	35
					أراعي حقوق الآخرين.	36
					أسعى لتحقيق المساواة بين المعلمين في تلبية احتياجاتهم.	37
					أستخدم أسلوب العقاب مع المقصر .	38
					أستخدم أسلوب المكافأة مع المتميز.	39

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الرقم	الفقرة
					40	أشرك المعلمين في الأنشطة داخل المدرسة بعدالة.
					41	أوزع المهام بين المعلمين بصورة عادلة.
					42	أنتشاور مع المعلمين في المهام الموكلة إليهم .
					43	أتعامل مع مشاكل الطلبة دون تحيز.
					44	أشارك المعلمين دون استثناء في مناسباتهم الاجتماعية.
الرقابة الذاتية						
					45	يرافقني الشعور بالذنب عندما أظلم الآخرين.
					46	لا استخدم ممتلكات المدرسة لأغراض الشخصية.
					47	لا استغل المعلمين عند حاجتي لهم.
					48	اعترف بأخطائي.
					49	أتوقع نتائج أعمالي الخاطئة قبل حدوثها.
					50	لا أتدخل في خصوصيات المعلمين .
					51	لا أتدخل في خصوصيات الطلبة.

الملحق رقم (3) كتاب تسهيل مهمة

State of palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education – Tulkarm

بسم الله الرحمن الرحيم



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
إدارة التربية والتعليم / طولكرم

رقم : م ت ط / ١٣ / ١٨٩٤

التاريخ : ٢٠١٧/٣/٢٧ م

اللق : ٢٨ / جمادى الآخرة / ١٤٣٨ هـ

سرة مدير/ة مدرسة المحترم /ة

تحية طيبة وبعد،،،،،

الموضوع : تسهيل مهمة

لامانع من قيام الطالبة (خلود محمد سليم اسماعيل) ، بإجراء دراستها الميدانية بعنوان (مستوى الذكاء الحلقى لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء والمعلمين) ، وتعبئة الاستبانة المعدة لهذا الغرض من قبلكم ، وأعادتها الى مديرية التربية والتعليم / قسم التعليم العام في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧/٤ م ، شريطة أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

مع الاحترام،،،،،

أ. صلاح الظاهر

مدير التربية والتعليم

الثائب الفني

قسم التعليم العام

مع الاحترام



تاريخ: 2017/3/26

حضرة السادة مديرة التربية والتعليم المحترمين ،،

طولكرم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة: خلود اسماعيل ورقصها الجامعي (21420133)، بإجراء دراسة بعنوان:

" مستوى الذكاء الاخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء والمعلمين "

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه وذلك لتطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الحالي .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. محمد شعيبات

منسق برنامج الإدارة التربوية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
39	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة	3 .1
41	يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على أبعاد الدراسة.	3 .2
45	المتوسط الحسابي والنسب المئوية ودرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين والمديرين.	4 .1
46	المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، الانحرافات المعيارية ودرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء والمديرات مرتبة تنازلياً حسب درجة الذكاء الأخلاقي على أبعاد الدراسة.	4 .2
48	المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد الاحترام مرتبة تنازلياً	4 .3
49	المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد التسامح مرتبة تنازلياً	4 .4
50	المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد التعاطف مرتبة تنازلياً	4 .5
51	المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد السيطرة والتحكم مرتبة تنازلياً	4 .6
52	المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد العدالة والمساواة مرتبة تنازلياً	4 .7
53	المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد الرقابة الذاتية مرتبة تنازلياً	4 .8
54	المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، الانحرافات المعيارية، ودرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب درجة الذكاء الأخلاقي على أبعاد الدراسة.	4 .9
55	المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد	4 .9

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	الاحترام مرتبة تنازلياً	
56	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد التسامح مرتبة تنازلياً	4 .10
57	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد التعاطف مرتبة تنازلياً	4 .11
58	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد السيطرة والتحكم مرتبة تنازلياً	4 .12
60	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد العدالة والمساواة مرتبة تنازلياً	4 .13
61	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية التقديرية لفقرات بعد الرقابة الذاتية مرتبة تنازلياً	4 .14
62	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.	4 .15
63	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص.	4 .16
64	المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.	17. 4
65	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة	18. 4
65	المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان المدرسة.	19. 4
66	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان المدرسة	20. 4
67	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الأخلاقي	21. 4

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان المدرسة.	
67	المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير السلطة المشرفة.	022. 4
68	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير السلطة المشرفة	23. 4
69	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير السلطة المشرفة.	24. 4
70	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء تعزى لمتغير الجنس.	25. 4
71	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء تعزى لمتغير التخصص.	26. 4
71	المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء تعزى لمتغير سنوات الخبرة.	27. 4
71	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء تعزى لمتغير سنوات الخبرة	28. 4
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء تعزى لمتغير مكان المدرسة.	29. 4
73	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء تعزى لمتغير مكان المدرسة	30. 4
74	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدرء تعزى لمتغير السلطة المشرفة.	31. 4

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
74	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الذكاء الأخلاقي لدى مديري المدارس في محافظة طولكرم من وجهة نظر المدراء تعزى لمتغير السلطة المشرفة	32. 4

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
92	قائمة بأسماء المحكمين	1
93	الإستبانة في صورتها النهائية	2
98	الإستبانة في صورتها النهائية.	3
102-103	كتاب تسهيل مهمة.	4

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
	الإهداء	1
أ	إقرار	2
ب	الشكر والتقدير	3
ج	الملخص باللغة العربية	4
هـ	الملخص باللغة الإنجليزية	5
1	الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها	6
2	1.1 مقدمة	7
4	1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها	8
5	1.3 فرضيات الدراسة	9
6	1.4 أهداف الدراسة	10
6	1.5 أهمية الدراسة	11
7	1.6 محددات الدراسة	12
7	1.7 مصطلحات الدراسة	13
9	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	14
10	2.1 الإطار النظري	15
10	1 2.1 مفهوم الذكاء الأخلاقي	16
11	1.2.2 أهمية الذكاء الأخلاقي	17
13	1 2.1 نظرية ميشيل بوربا (Borba) في الذكاء الاخلاقي	18
14	1 2.1 وسائل وطرق تنمية الذكاء الأخلاقي في الأفراد والمجتمعات	19
15	1 2.1 مكانة الذكاء الأخلاقي في الوسط التربوي الفلسطيني	20
17	1 2.1 مفهوم الإدارة والإدارة المدرسية	21
19	1 2.1 أخلاقيات مدير المدرسة	22
20	1 2.1 علاقة الذكاء بالإدارة	23

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
23	2. 2 الدراسات السابقة	24
23	2. 1. 2 الدراسات العربية	25
30	2. 1. 3 الدراسات الأجنبية	26
34	2. 2. 3 التعقيب على الدراسات السابقة	27
36	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة ومنهجيتها	28
37	3. 1 المقدمة	29
37	3. 2 منهج الدراسة	30
37	3. 3 مجتمع الدراسة	31
37	3. 4 عينة الدراسة	32
39	3. 5 أداة الدراسة	33
41	3. 7 ثبات الأداة	34
42	3.8 متغيرات الدراسة	35
42	3. 9 إجراءات تطبيق الدراسة	36
43	3. 10 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	37
44	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	38
46	4. 1 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول	39
54	4.2 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني	40
61	4. 3 النتيجة المتعلقة بالسؤال الثالث	41
61	4. 3. 1 نتائج فحص الفرضية الأولى	42
62	4. 3. 2 نتائج فحص الفرضية الثانية	43
63	4. 3. 3 نتائج فحص الفرضية الثالثة	44
64	4. 3. 4 نتائج فحص الفرضية الرابعة	45
66	4. 3. 5 نتائج فحص الفرضية الخامسة	46
69	4. 4 النتيجة المتعلقة بالسؤال الرابع	47

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
69	1.4.4 نتيجة فحص الفرضية السادسة	48
70	2.4.4 نتائج فحص الفرضية السابعه	49
70	3.4.4 نتائج فحص الفرضية الثامنة	50
72	4.4.4 نتائج فحص الفرضية التاسعة	51
73	5.4.4 نتائج فحص الفرضية العاشره	52
76	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	53
77	1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	54
78	2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	55
78	3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	56
78	1.3.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والسادسة	57
79	2.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والسابعة	58
80	3.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والثامنة	59
81	4.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتاسعة	60
82	5.3.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والعاشرة	61
83	4.5 التوصيات	62
84	المصادر والمراجع	63
91	الملاحق	64